الاشتقاق فى رواية " مذكّرات طبيبة " لنوال السعداوى
كظاهرة نمو اللغة

البحث الجامعى

قدمته الباحثة لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة
سرجانا
فى قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد : فاطمة الزهراء
رقم القيد : 03510051
تحت الإشراف: أوريل بحر الدين
رقم التوظيف :150327260

قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك ابراهيم بملانج

2009

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك ابراهيم بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

فنقدم بين يديكم هذا البحث الذي كتبته الباحثة:

الاسم : فاطمة الزهراء

رقم القيد : 03510051

تحت الموضوع: الاشتقاق فى رواية " مذكّرات طبيبة " لنوال السعداوى كظاهرة نمو اللغة

وقد نظرنا فى هذا البحث الجامعي وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات ليكون صالحا وصحيحا وذلك من أجل استيفاء الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا فى قسم اللغة العربية وآدابها فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة ، وتقبل منّا فائق الاحترام وجزيل الشكر.

تحرير بمالانج،13 يونيو 2009 م

المشرف

الحاج أوريل بحر الدين،الماجستير

رقم التوظيف: 150327260

لجنة المناقشة في البحث الجامعي
فى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة
بالجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك ابراهيم بمالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة :

الاسم : فاطمة الزهراء

رقم الإشراف : 03510051

تحت الموضوع: الاشتقاق فى رواية " مذكّرات طبيبة " لنوال السعداوى كظاهرة نمو اللغة

وقررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S 1) فى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك ابراهيم بمالانج فى العام الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠9 كما تستحق أن تواصل دراستها إلى ماهي أعلى.

الأساتيذ المناقشون:

1. الحاج محمد عبد الحميد، الماجستير ( )
2. عبد الرحمن، الماجستير ( )
3. الحاج أوريل بحر الدين،الماجستير ( )

تحريرا بمالانج، 13 يونيو 2009م
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الحاج حمزوي الماجستير
رقم التوظيف: 150218296

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك ابراهيم بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، البحث الجامعى الذي كتبته الباحثة :

الإسم : فاطمة الزهراء
رقم التسجيل : 03510051
القسم : اللغة العربية وآدابها
تحت الموضوع : الاشتقاق فى رواية " مذكّرات طبيبة " لنوال السعداوى كظاهرة نمو اللغة

لإتمام الدراسة وللحصول على درجة سرجانا (S 1) فى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠8 – ٢٠٠9 م.

تحريرا بمالانج،13 يونيو 2009م
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الحاج حمزوي الماجستير
رقم التوظيف:150218296

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك ابراهيم بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

موافقة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك ابراهيم مالانج، البحث الجامعى الذى كتبته الباحثة :

الإسم : فاطمة الزهراء
رقم التسجيل : 03510051
القسم : اللغة العربية وآدابها
تحت الموضوع : الاشتقاق فى رواية " مذكرات طبيبة " لنوال السعداوى كظاهرة نمو اللغة

لإتمام الدراسة وللحصول على درجة سرجانا (S 1) فى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠8 – ٢٠٠9 م.

تحريرا بمالانج، 13 يونيو 2009
رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

الحاج ولدانا ورجادينتا الماجستير
رقم التوظيف: 150283990

شهادة الإقرار

أنا الموقع أدناه،

الاسم : فاطمة الزهراء

رقم القيد : 03510051

العنوان : سومناب، جاوى الشرقية

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح للحصول على درجة سرجانا قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة فى الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك ابراهيم بمالانج، تحت الموضوع:

الاشتقاق فى رواية " مذكرات طبيبة " لنوال السعداوى كظاهرة نمو اللغة

حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري وتأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنها فعلا بحثى فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية عليه من لجنة المناقشة ومن قسم اللغة العربية وأدبها الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

مالانج،13 يونيو 2009 م

الباحثة

(فاطمة الزهراء)

الشعار

*الاشتقاق عملية خلق في اللغة

* انيس فريحة في فقه اللغة وخصائصها لإيميل بديع يعقوب. دار الثقافة الإسلامية بيروت

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:
أبي الكرام معارف
أمي المحبوبة مشاهدتنا
أختي الكبيرة ممنوحة معارف
أختي الصغيرة فائزة معارف
أخي الكبير ويسنو
خاصة محمد أسناوي المحبوب
مرشخ ابن اختي
رزانة وقيمة وفوجي الجميلة
و إلى جميع الأصدقاء و صديقاتي النبيلة

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. والصّلاة والسّلام على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحقّ بالحقّ والهادى إلى صراطك المستقيم وعلى اله وصحبه حقّ قدره ومقداره العظيم.

ما أفرحت الباحثة بعد انتهاء كتابة هذا البحث الجامعى ولا تستطيع أن تعبر وتصور عن فرحها وسعادتها العظيمة على هذا الحال. وتريد الباحثة أن تقدم شكرا جزيلا واحتراما خالصا لمن قد ساعدها فى هذا البحث، وهم:

1. حضرة البروفسور الدكتور الحاج إمام سفرايوغو مدير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
2. فضيلة الأستاذ الحاج حمزوى الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة في الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك ابراهيم بمالانج.
3. فضيلة الأستاذ الحاج ولدانا ورغادياناتا الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها في الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك ابراهيم بمالانج.
4. فضيلة الأستاذ أوريل بحر الدين الماجستير وهو مشرف كتابة هذا البحث الجامعي، على توجيهاته القيمة وإرشاداته الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.
5. جميع أساتذتى وأستاذاتى فى قسم اللغة العربية وأدبها.
6. أبى وأمى الذان قد أعطانى حماسة فى مواجهة الحياة اللذين دفعانى دائما فيها.

7. اختي الكبيرة ممنوحة و اختي الصغيرة فائزة اللتان دفعتاني كل وقت
8. فضيلة المحبوب محمد أسناوي، الذي مازال يدعوني كل وقت، ويمنحني المحبة والحنان والنصيحة لأكون إنسانا يفضل مصلحة الأمة، شكرا على كلّ شيء.

عسى الله أن يجزهم جزاءا حسنا، وأسأل الله بأن يجعل هذا البحث الجامعى نافعا للباحثة ولسائر القارئين. أمين يامجيب السائلين.

مالانج،13 يونيو 2009م

الباجثة

فاطمة الزهراء

ملخص البحث

فاطمة الزهراء،2009 الاشتقاق فى رواية " مذكرات طبيبة " لنوال السعداوى كظاهرة نمو اللغة قسم اللغة العربية وآدابهاكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بملانج تحت إشراف أوريل بحر الدين الماجستير

الكلمة الأساسية :الاشتقاق،نمو اللغة،الرواية

اعتمد هذا البحث العلمي على أن اللغة كائن حي يتأثر ويؤثر بغيره حسب ما يلاقيه من تطور وتغير فى المجتمع والحضارة وتقدم العلوم والفنون وغيرها من الصناعات الحديثة. إذن لا بد لكل لغة فى كل أمة أو مجتمع أن تساير هذا النطور والتقدم كى تسعف المتحدثين بها على إيجاد ألفاظ لتدل على هذه المخترعات الجديدة وكي تسهل على المتلاغين بها اتفاهم فيما بينهم ولا تعجز عن تلبية حاجاتهم. كان تطور الزمن وتقدم الحضارة بالعلوم والتكنولوجيا يحتاج إلى الألفاظ والاصطلاحات الجديدة، وإذا لاتوجد فى اللغة الألفاظ والاصطلاحات الجديدة فالاشتقاق هو الذى يستطيع أن يحل هذه المشكلة. أما تعريف الاشتقاق هو نزع لفظ من أخر بشرط مناسبتها معنى وتركيبا وتغايرهما فى الصيغة. وقسم علماء اللغة الاشتقاق على الاشتقاق الصغير أو الأصغر والاشتقاق الكبير والاشتقاق الأكبر والنحت.

بهذه الاشتقاق نحن نستطيع أن نزيد الألفاظ والاصطلاحات الجديدة التى لا تكون من قبل. وهذه كما جرت فى كل الرواية لأن موضوع الرواية قد تطورت بتقدم الزمن فطبعا كل الأدباء يحتاجون إلى ألفاظ جديدة. وبجانب ذلك بوسيلة الاشتقاق تستطيع أن تحافظ سليمة اللغة العربية الفصحى.

واعتمادا على هذه الواقعة أخذت الباحثة موضوع الاشتقاق فى رواية " مذكرات طبيبة " لنوال السعداوى كظاهرة نمو اللغة. لأن اللغة العربية ليست لغة العرب وحدهم فقط، بل هي لغة تهم كل مسلم، وتختار رواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوى لأن من هذه القصة تعرف الباحثة أن الألفاظ والاصطلاحات تتضمن على الاصطلاحات الجديدة لأن كاتبة الرواية تتحدث عن علم الطب المعاصر التى لا تكون قبله، جانب ذلك أن مذهب الذى تستعمله الكاتبة هو المذهب النسائية وهذه الظاهرة الجديدة فى الأدب. إذن احتاجت الكاتبة إلى اصطلاحات وألفاظ جديدة، والاشتقاق فيها. ولذلك تريد الباحثة أن تعرف أى كلمة التى تتضمن الاشتقاق وتعرف من أي كلمة مشتقه.

المنهج الذي المستخدم في هذا البحث هو منهج الوصف الكيفي. وأما طريقة جمع البيانات المستخدمة هي الطريقة الوثائقية. والمصدر الاساسي هو رواية "مذكرات طبيبة " لنوال السعداوى. والمصدر الثانوي هو الكتب الأدبية واللغوية والقاموس والمقالات ومايتعلق به. وتحللتها الباحثة بالتحليل المضمون.

أما نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة هي أن عدد ألفاظ الاشتقاق في رواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوي 539 لفظا وأنواع الاشتقاق التي توجد في رواية مذاكرات طبيبة لنوال السعداوي هي الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير وطريقة استخدام الاشتقاق الصغير أو الاشتقاق الكبير كما يلي:في الاشتقاق الصغير:بزيادة الحرف وأما في الاشتقاق الأكبر : بإبدال الحروف قريب في مخرجه.

محتويات البحث

موضوع البحث ..... أ
تقرير المشرف ..... ب
تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث العلمي ..... ج
موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة ..... د
موافقة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها ..... ه
شهادة الاقرار ..... و
الشعار ..... ز
الاهداء ..... ح
كلمة الشكر و التقدير ..... ط
ملخص البحث ..... ك
محتويات البحث ..... م

الباب الأول : المقدمة 1
أ. خلفية البحث 1
ب. مشكلات البحث 6
ج. أهداف البحث 6
د. فوائد البحث 7
ه. منهج البحث 7
و. هيكل البحث 9

الباب الثاني : البحث النظري 11
أ. حاجة اللغة إلى التطور 11
ب.تعريف الكلمة وأقسامها 13
ج. مفهوم الاشتقاق 28
1. تعريف الاشتقاق 28
2. أنواع الاشتقاق 29
3. آراء علماء لغة البصريين و الكوفيين 33
د. ترجمة الدكتورة نوال السعداوي 40
1. سيرة نوال السعداوي 31
الباب الثالث : عرض البيانات و تحليلها 43

أ. لمحة عن رواية مذكرات طبيبة..... 43
ب.نتيجة البحث 47
الباب الرابع : الإختتام 54
أ. الخلاصة 54
ب.الاقتراحات..... 55

الملاحق

قائمة المراجع

الباب الأول
مقدمة

أ. خلفية البحث

قال الفلاسفة قديما إن الإنسان حيوان ناطق، يعنون بذلك أنه وحده القادر على وضع أفكاره فى ألفاظ. ويكاد يجتمعون الباحثون على أن التفكير واللغة عند الإنسان لا ينفصلان، إذ لا يستطيع الإنسان تخيل فكرة بمعزل عن الألفاظ التي تصورها، ولن يكون الفكر المجرد عن الألفاظ إذا أردنا الدقة في التفكيربأي مقياس (عبد العزيز 2000: 9). فاللغة وحدها الوسيلة لتعبير أفكاره.

قبل أن نتكلم عميقا عن اللغة، فعلينا أن نعرف معنى اللغة لغويا أو اصطلاحيا. كلمة اللغة مشتق من " لغا "، اللغو واللغا أي السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره، ولا يحصل منه على الفائدة. وقال الأزهارى: واللغة من الأسماء الناقصة، وأصلها لغوة من إذا تكلم (ابن منظور 1992: 250).

أما فى الاصطلاح لم يتفق علماء اللغة على تعريف واحد للغة، ويعود عدم اتفاقهم إلى ارتباط علم اللغة بعلوم عدة، أهمها: علم النفس، وعلم الإجتماع، وعلم المنطق، والفلسفة، والبيولوجيا، وغيرها. فكان كل عالم ينظر إلى اللغة من زاوية العلم الذى يعمل فى ميدانه. فنظر فريق من الباحثين إلى اللغة، من الزاوية الفلسفية المنطقية، ونظر إليها فريق آخر، من الناحية العقلية النفسية، كما عالجها فريق ثالث من زاوية وظيفتها فى المجتمع. ولكل فريق آراؤه الخاصة فى تعريفها (يعقوب 2005: 13) ولعل من أشمل تعريفاتها عند ابن خلدون أن اللغة رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما فى النفس. وعند ابن جنى أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن

أغراضهم وهذا يدل أن اللغة لها طبيعة صوتية ولها وظيفة الاجتماعية للتعبير ونقل الأفكار واستخدام اللغة فى مجتمع معين. وتؤكد التعريفات الحديثة من بلومفيلد (bloomfield) ما يأتى بالنسبة للغة لها طبيعة صوتية(vocal nature) ولها وظيفة اجتماعية (social function) وتنوع البنيوى اللغوى واستخدامها(structural system) وذلك فى التعامل بين الأفراد من مجتمع إنساني لآخر(interpersonal communication) (أحمد منصور 1982 : 5-9).

واللغة لها خصائص متعددة، أولا أن اللغة مكتسبة. لقد كان يعتقد حتى عهد قريب جدا أن الطفل يكتسب لغته وأنه يخضع لتدريب متواصل حتى كباره، إذ لا يتعلم الطفل اللغة ولكن يكتسبها. ثانيا، اللغة أصوات لأن اللغة منطوقة أساسا أما الكتابة فثناوية، لقد تعلمنا جميعا الكلام قبل الكتابة. ثالثا، اللغة نظام. فى كل لغة من لغات البشر نظام صوتى ونظام نحو وقائمة من المفردات تضم ما تستخدمه الجماعة اللغوية من كلمات. ورابعا أن اللغة رموز، قد عرفنا أن الأصوات هى مادة اللغة، هذه الأصوات رموز أي بدائل تسخدم فى الإشارة الى أشياء ليست هى الأصوات ذاتها. وخامسا أن اللغة عرفية. كانت العلاقة بين اللفظ وما يشير اليه علاقة عرفية لا ضرورية، لقد حدث فى وقت ما أن اختبر لفظ معين فى جماعة معينة ليشير إلى شيئ أو فكرة. سادسا أن اللغة متغيرة لأن اللغة ظاهرة اجتماعية والظواهر الاجتماعية ليست ثابتة بل تتعرض للتغيير باستمرار. ومن هذه الخصائص هناك التعريف الآخر عن اللغة يعنى نظام من الرموز المنطوقة المكتسبة تستخدمه جماعة معينة من الناس بهدف الاتصال وتحقيق التعاون فيما بينهم (عبد العزيز 2000: 11-19).

من الشرخ السابق نعرف أن كل أمة لها لغة معينة وأن اللغة من ظاهرة الاجتماعية. إذا كانت بنشأة اللغة مرتبطة

بظهور الناس، إن عاشوا الناس عاشت اللغة و إن ماتوا الناس ماتت اللغة. وبذلك أن اللغة حية ومتطورة خاصة اللغة العربية من اللغة الحية التي تؤثر وتتأثر بغيرها من اللغات، فلا بد أن تأخذ وتعطى وتتطور لتساير ركب الحضارة. ولقد تعرضت لغتنا العربية إلى موجات الغزو من الداخل والخارج وأثرت وتأثرت بغيرها من اللغات. ومن أبرز مراحل كفاحها انها غدت لغة الفكر والحضارة حيث أشرقت شمس الحضارة العباسية وواجه العرب عض الصعوبات فى نقل التراث الحضرى من حولهم إلى لغتهم العربية، متمثلا فى ألوان الفنون والآداب والعلوم (حماد 1983: 7-8).

ويعتمد التطور اللغوى على الظروف التاريخية، وهناك تناسب طردى بين تطور اللغة انتشارها وزياد الناطقين بها والاحتكاك باللغة الأخرى، كذلك الحضرى والعقلى والسياسى، وأضيف إلى ذلك طبيعة العلاقات بين التجمعات البشرية الناطقة بها ومدى صلابتها أوضعفها (حماد 1983: 15).

بمناسبة على خصائص اللغة، عرفنا أن اللغة أصوات. وهى من رتبة الأولى، أما الكتابة تكون فى رتبة الثانبية. إذن كل أفكار وأغراض الإنسان لا يعبرها بالكلام فقط ولكن يستطيع الإنسان أن يعبر كل أفكاره وأغراضه من حيث الكتابة. وبالكتابة أيضا نحن نستطيع أن نعبر شعورنا وعواطفنا. ومن أهمية الكتابة نعرف أن كل إنسان يستطيع الكلام ولكن قليل منه يستطيع الكتابة.

منذ الزمن الجاهلى نعرف أن اللغة العربية اشتهرت بأدبها يعني كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان فى فضيلة من الفضائل(عنانى 1978 : 3). ومنها القصة ومجموعة مصطلحات ذات دلالات قصصية مثل قصة وسيرة وخرافة وخبر ومقامة ورواية (الورقى 1999: 33). وكلها لا تملك

الإنسان إلا بمهارة كتابته. والرواية كإحدى وسيلة لتعبير الشعور و العواطف فيها عنصران أى عناصر داخلية و خارجية. فكانت اللغة ضمن العناصر الداخلية.

إن الكلام عن تطوراللغة ونموها، إننا لا نستطيع أن نمنع التطور والتقدم الذى يحدث فى العالم من حولنا، وبالتالى لا بد من تطور وتغير يصيب الألفاظ الدلالات نظرا لأن اللغة كائن حي يتأثر ويؤثر بغيره حسب ما يلاقيه من تطور وتغير فى المجتمع والحضارة وتقدم العلوم والفنون وغيرها من الصناعات الحديثة. إذن لا بد لكل لغة فى كل أمة أو مجتمع أن تساير هذا النطور والتقدم كى تسعف المتحدثين بها على إيجاد ألفاظ لتدل على هذه المخترعات الجديدة وكي تسهل على المتلاغين بها اتفاهم فيما بينهم ولا تعجز عن تلبية حاجاتهم (حماد 1983 : 9).

كان تطور الزمن وتقدم الحضارة بالعلوم والتكنولوجيا يحتاج إلى الألفاظ والاصطلاحات الجديدة، وإذا لاتوجد فى اللغة الألفاظ والاصطلاحات الجديدة فالاشتقاق هو الذى يستطيع أن يحل هذه المشكلة. أما تعريف الاشتقاق هو نزع لفظ من أخر بشرط مناسبتها معنى وتركيبا وتغايرهما فى الصيغة. وقسم علماء اللغة الاشتقاق على الاشتقاق الصغير أوالأصغر والاشتقاق الكبير والاشتقاق الأكبر والنحت (يعقوب 1978: 186).

قد اختلف العلماء فى دائرة الاشتقاق، فذهبت طائفة الى أن الكلم بعضه مشتق وبعضه غير مشتق، وذهبت طائفة من متأخرى أهل اللغة إلى أن الكلم كله مشتق (يعقوب 1978: 191). كل الطائفة لها حجج بمذهبه.

بهذه الاشتقاق نحن نستطيع أن نزيد الألفاظ والاصطلاحات الجديدة التى لا تكون من قبل. وهذه كما جرت فى كل الرواية

لأن موضوع الرواية قد تطورت بتقدم الزمن فطبعا كل الأدباء يحتاجون إلى ألفاظ جديدة. وبجانب ذلك بوسيلة الاشتقاق تستطيع أن تحافظ سليمة اللغة العربية الفصحى. كما عرفنا أن علماء اللغة العربية يعمدون دائما إلى استعارة الأسماء الأجنبية لمدلولاتها التي لم يكونوا يعرفونها. هم يسمونه بالمعرب والدخيل.

وتستتعمل الباحثة الرواية للدوكتورة نوال السعداوى تحت الموضوع "مذكرات طبيبة". فى هذه الرواية تتحدث عن قصة طبيبة من القاهرة بعاصمة مصر. وتقص أن الطبيبة أصابها القلق فى ذهنها على الظاهرة الاجتماعية التى جرت فى بيئتها. قد نظر المجتمع حولها أن المرأة لا قيمة لها أى دور المرأة هو لا يعترف فى تلك البيئة. وتلك الطبيبة لا تتفق على نظر مجتمعه بمرأة وهى تحاول أن تغير هذا النظر بمهنتها كالطبيبة فى القاهرة.

من هذه القصة تعرف الباحثة أن الألفاظ والاصطلاحات تتضمن على الاصطلاحات الجديدة لأن كاتبة الرواية تتحدث عن علم الطب المعاصر التى لا تكون قبله، جانب ذلك أن مذهب الذى تستعمله الكاتبة هو المذهب النسائية وهذه الظاهرة الجديدة فى الأدب. إذن احتاجت الكاتبة إلى اصطلاحات وألفاظ جديدة، والاشتقاق فيها. ولذلك تريد الباحثة أن تعرف أى كلمة التى تتضمن الاشتقاق وتعرف من أي كلمة مشتقه.

ب.مشكلات البحث

انطلاقا من خلفية البحث السابقة فتقدم الباحثة مشكلات بحثها وهى كما يلي:

1. ما أنواع الاشتقاق التى توجد فى رواية " مذكرات طبيبة " للدكتورة نوال السعدوى ؟

2. كيف طريقة الاشتقاق فى تلك الكلمة التى توجد فى رواية " مذكرات طبيبة " للدكتورة نوال السعدوى؟

ج. أهداف البحث

منطلقا من مشكلات البحث السابقة فالأهداف التى أرادتها الباحثة الوصول إليها فى هذا البحث فيما يلي :

1. لمعرفة أنواع اشتقاقها التى توجد فى رواية " مذكرات طبيبة " للدكتورة نوال السعدوى
2. لمعرفة طريقة الاشتقاق فى تلك الكلمة التى توجد فى رواية " مذكرات طبيبة " للدكتورة نوال السعدوى

د. فوائد البحث

ترجو الباحثة أن يعود نفع هذه البحث العلمى من ناحية العلمية على :

1. الباحثة : حيث تستفيد من نتائج بحثها في زيارة كفائة الفكرية اللغوية خاصة من ناحية علم اللغة

2. القارئ : حيث يكون هذا البحث بعضا من المراجع، خصوصا للطلاب في شعبة اللغة العربية و آدابها

3. الجامعة : حيث يكون هذا البحث الجامعى من أحد المراجع المحتاجة لجميع طلاب الجامعة

ه. منهج البحث

استخدمت الباحثة فى هذا البحث العلمى طريقة الوصفى الكيفى (qualitative deskriptif) لأن هذا البحث يصف ويحلل

البيانات يعنى كلمات الاشتقاق فى رواية " مذكرات طبيبة " للدكتورة نوال السعداوى، وهى ليست البيانات الرقيمة ولا تقوم به الحساب أو العدد (Jabrohim, 2002: 23). والبحث الكيفى هو البحث الذى فيه نشاط لجمع البيانات ولا نستعمل الباحثة رقم في إعطاء التفسير في الإنتاج (Arikunto, 2002 : 10).

1. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات تنقسم إلى قسمين، وهما المصدر الرئيسى والمصدر الثانوى. أما المصدر الرئيسى في هذا البحث هو الرواية " مذكرات طبيبة " للدكتورة نوال السعداوى. المصدر الثانوى فى هذا البحث هو الكتب التى تتتناول الاشتقاق وكل البيانات المتعلقة بهذا البحث.

2. طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة فى هذا البحث دراسة مكتبة (library research) تعنى بمطالعة المصادر المكتوبة التى تتضمن بالبيانات اعتمادا على مشكلات البحث. وجانب ذلك تلاحظ الكتب والوثائق الأخرى التى تقوم بموضوع البحث.

ولذلك المنهج التي تستعمل الباحثة فى عملية جمع البيانات هى الطريقة الوثائقية (metode dokumenter)، فهي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة فى مكان معين من الكتب وغير ذلك (Arikunto,2002:206).

لأن الوثائق في رواية مذكرات طبيبة كثيرة، ولذلك استعملت الباحثة العينة المجموعة(cluster) في هذا البحث العلمي. العينة المجموعة في هذا البحث العلمي لا تحتوي على القسم أو المرحلة. العينة في هذه الرواية تنقسم إلي مجموعة الافتتاح التي تحتوي إلي ثلاث صحف من الصفحة الخامسة

حتي الصفحة الثامنة ومجموعة المتن التي تشمل إلي ثلاث صحف من الصفحة التاسعة وخمسون حتي الصفحة الخامسة والستون ومجموعة الأخير التي تحتوي علي ثلاث صحف من الصفحة مائة وأربعة حتي الصفحة مائة وعشرة. تستخدم هذه العينة لمناسبة قدرة الباحثة من ناحية الوقت و الطاقة. يجب علينا أن نوازن جميع علامة بكل دقة في تعيين جنس المجموعة (Arikunto, 2003:141).

3. طريقة تحليل البيانات

وبعد جمع البيانات المتعلقة بالبحث، فتحللها الباحثة بتحليل المضمون (content analisis)، لأنه من البيانات الوصفية، وهو منهج التحليل الذى جمع المعلومات وشحنه فى المادة المكتوبة. تحليل المضمون هو أسلوب البحث الذي يفيد ليأخذ التلخيص التكرار من البيانات على سياقها (Nazir, 2003; 54). وفيها تستخدم Body of material مثل الكتب وبيانتها والكلمة والرمز (Suryabrata, 1988:94) .

وطريقة تحليل البيانات هى بمطالعة البيانات الموجودة، استخراج كلمات الاشتقاق فى رواية مذكرات طبيبة بتحليل أنواع اشتقاقها وطريقة اشتقاقها فى تلك الكلمات. ثم تنسيقها مع البيانات الأخرى والمراجعة فى مطالعة البيانات الموجودة وبعد ذلك تناقشها.

و. هيكل البحث

عرضت الباحثة هذا البحث الجامعى بالترتيب الآتى :

الباب الأول : المقدمة التى تتكون على خلفية البحث ومشكلات البحث وأهداف البحث وفوائد البحث ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثانى : البحث النظرى الذي يتكون على مفهوم الرواية وحاجة اللغة إلى التطور وتعريف

الاشتقاق وأنواع الاشتقاق وبعض آراء علماء اللغة عن الاشتقاق وترجمة الدكتورة نوال السعداوى ومؤلفاته الأدبية.

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها. يتكون عن لمحة عن رواية مذكرات طبيبة وجدول ألفاظ الاشتقاق وعلامة اشتقاقها وطريقة اشتقاقها.

الباب الرابع : الخاتمة التى تتكون على الخلاصة والاقتراحات

قائمة المراجع

الباب الثاني
البحث النظري

أ. **حاجة اللغة إلى التطور**

مطالب العرب وآمالهم وآفاقهم في الجاهلية كانت محدودة، والمدلول الاجتماعى سابق على المدلول اللغوي، ومن ثم قد كانت ألفاظ اللغة العربية محدودة. وإن كانت وافية بحاجة أهلها حينذاك. وبما وهبهاالله من خصائص نهضت بالعبء العظيم حين شرفها القرآن و نزل بها. وغزت اللغات الأخرى التي دخلها الإسلام فاتسعت رفعتها رسادة. ولمحاظة المتكلمين بها عليها لم تتبدل كثيرا عن مألوفها وجبلتها، وأصبحت لغة الدين والثقافة والحضارة والحكم في آن واحد (شاهين،1993:9).

وطبيعي أن تطور اللغة، ويقول "فندرس"في كتابة "اللغة" يجبأ نسلم بالتغيير لأنه أمر حتمي. ويقول "والواقع أننا لا نعلم- اطلاقا-لغة قد قصرت عن خدمة انسان عنده فكرة يريد التعبير عنها، فلا ننصت-إذن-إلى أولئك المؤلفين العاجزين الذين يحملون لغاتهم مسؤولية النقص الذي في مؤلفاتهم، لأنهم المسؤولون على وجه العموم عن هذا النقص". فهو يسلم بالتطور، ويلوم –عند التقصير-أصحاب اللغة.

واللغة- اي لغة- لا يمكن أن تثبت كثبوت الدين. ولأن تستقل استقلال الحي، لأنها ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، والأغراض لا تنتهي، والمعاني لا تنفد، والناس لا يمكن أن يعيشوا خرسا وهو يرون الأغراض تتجدد، والمعاني تتولد، والحضار تهديهم كل يوم بمخترع، والعلوم تطالبهم كل حين بمصطحلتهم لفظية على الأقل، لأنها كائن اجتماعي حي، وتطورها هو الأصل التجربي لفهم سير الحياة بالكائنات علي اختلافها. فكل نبأة وهمسة في حياة الجماعة التي تتكلم لغة تترك أثرها في هذه اللغة المتكلمة وتغيير حالها تحدث أثرها في تطورها.

والأقدمون من علماء العربي اعتزوا اعتزازا كبيرا بالنصوص، خوفا من الانحراف حين دخل الأعاجم في الإسلام.

ودنوا الألفاظ في المعاجم ووقفوا عند حد زمني معين في الأمصار (عند منتصف القرن الثاني الهجري)، وفي البادية(بمنتصف القرن الرابع الهجري). وما بعد هذا وذاك فليس بفصيح. وهذا التحديد وإن افاد اللغة برد عادية الزمان عنها وحفظها ومنع الذين عاشوا بعد هذه القرون من الإسراف في التغيير. إلا أن المتزمتين من علماء اللغة التمزوا ذلك المنع أو التضييق في كل جيل أتي بعد ذلك حتي الآن. وأصبح ذلك يقلقلنا ولا يناسبنا، فحبذا لو تجاوزنا الآن هذا القيد للحاجة والضرورة.

وكان من اعلى الحتوف السود التي تحيف العربية هي:احتلال لغات المحتلين للأفواه العربية، وصراع العاميات، كما ترددت بين الأحضار والموت ستة قرون: ثلاثة منها للثورة المغولية، وثلاثة أخري في العصر العثماني، ولولا رعاية الله لها في كنف الأزهار لما ان بقائها وانبعاثها، ولما سرت فيها الحياة، ولما زايلها الوهن.

وتعالت الصيحات اليوم بضرورة عمل شيئ في التنمية اللغوية والتطوير، وقال الأستاذ الزيات-رحمه الله-في محاضرة له في الأزهار:اللغو ناقصة، لأنها من عمل الإنسان، والناقص عرضة للفساد والجمود والتخلف وموضوع للزيادة والتجديد والتطور، لذا كان الاجتهاد في اللغة وعلومها أمرا تحتمه الضرورة وتقتضيه الطبعية(شاهين،1993:11).

كما يقول ألمان: اللغة ليست جامدة أو ساكنة بحال من الأحوال بالرغم من أن تقدمها قد يبدو بطيئا في بعض الأحاديين، فالأصوات والتراكيب والعناصر النحوية وصيغ الكلمات ومعانيها معرضة كلها للتغيير والتطور ولكن سرعة الحركة والتغير فقط التي تختلف من فترة زمنية إلى أخري ومن تطلع إلي آخر من قطاعات اللغة (حماد،1983 :15).

ب. تعريف الكلمة وأقسامها

كما هو المعلوم أن الكلمة هي لفظ يدل على معنى مفرد، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي اسم، وفعل، وحرف(مصطفى الغلاييين جزء الثاني، ص 272)

1. الفعل وأقسامه

الفعل هو ما دل على معنى فى نفسه مقترنا بزمان مثل جاء، ويجيئ(مصطفى الغلاييين جزء الثاني، ص 272). وينقسم الفعل إلى:

أ. جامد

الفعل الجامد هو ما أشبه الحرف من حيث أداؤه معنى مجردا عن الزمان والحدث المعتبر فى الأفعال. فلزم مثله طريقة واحدة فى التعبير، فهو لا يقبل التحول من صورة إلى صورة، بل يلزم صورة واحدة. وذلك مثل: ليس، وعس، ونعم، وبئس(مصطفى الغلاييين جزء الثاني، ص 272).

وبهذا نعرف أن الأفعال الجامدة وهي الأفعال التي لا تتغير صيغتها بالأزمنة عليها، بل هي ثابتة على طريقة واحدة وعلى صورة جامدة.

ونأتي فيما يلي الأمثلة من الأفعال الجامدة:

أ. ليس: لمعنى النفى فى الحال، ومختصمة بالاسماء(مصطفى الغلاييين جزء الثاني، ص 272). نحو: وليس على مسافر.

ب. عسى: لمعنى الترجي، نحو: عسى أن تكرهوا شيئا وهو خيرا لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شرلكم.

ج. نعم لمعنى المدح، نحو: نعم المولى ونعم النصير.

د. بئس: لمعنى الذم، نحو: بئس الفسوق بعد الإيمان.

ب. متصرف

الفعل المتصرف هو ما لم يشبه الحرف فى الجمود، أي: فى لزومه طريقة واحدة فى التعبير لأنه يدل على حدث مقترن

بزمان. فهو يقبل التحول من صورة إلى صورة لأداء المعاني فى أزمنتها المختلفة. وهو قسمان:

1. تام التصرف، وهو ما يأتي منه الأفعال الثلاثة باطراد، مثل: كتب ويكتب واكتب. وهو كل الأفعال، إلا قليلا منها.

وبهذا نعرف أن الفعل التام التصرف وهو الذي يتصرف من الماضي إلى المضارع إلى الأمر.

2. ناقص التصرف، وهو ما يأتي فعلان فقط إما الماضي والمضارع وإما المضارع والأمر، أو بعبارة أخرى الفعل الناقص الذي جاء فى صيغتين فقط، إما من الفعل الماضي إلى الفعل المضارع وأما من المضارع إلى الماضي(مصطفى الغلايين جزء الأول، ص 49). ونأتي الأمثلة الأفعال الناقصة التصرف كما فى الجدول:

الفعل الماضي	الفعل المضارع	الفعل الأمر
أوشك	يوشك	---------
مازل	مايزال	---------
ماانفك	ماينفك	---------
كاد	يكاد	---------
--------	يدع	دع

بناء على ما سبق ذكره نستطيع أن نخلص أن الفعل ينقسم إلى قسمين وهما الفعل الجامد والفعل المتصرف، والفعل المتصرف ينقسم إلى قسمين أيضا وهما تام التصرف وناقص التصرف.

2. الاسم وأقسامه

ينقسم هو مادل على معنى فى نفسه غير مقترن بزمان. كخالد، وعصفور. وينقسم الاسم من حيث الجمود والاشتقاق إلى نوعين وهما:

1. الاسم الجامد

فأما الجامد هو القائم على صورة فى أصل الوضع ولم يؤخذ ال غيره، وينقسم أيضا إلى قسمين: أولها اسم عين أو اسم ذات، وهو ماله صورة محسوسة، نحو: رجل، وأسد، وقلم. وثانيها: اسم معنى، وهو ما كان من مدركات العقل، وليس له جسم أو حيز يشتغله يمكن أن يقع ضمن الحواس الخمس، نحو: نور، والعلم، وفهم. وتعد مصادر الأفعال الثلاثة غير الميمية من هذا النوع(الدكتور نايف معروف، قواعد النحو الوظيفى دراسة وتطبيق، طبعة ثالثة 1414 ه – 1994 ه، ص 105).

2. الاسم المشتق

ومن هنا نفهم أن الاسم المشتق هو الاسم الذي يؤخذ من الفعل ويشتق منه. نحو: عالم من – علم -، وكاتب من – كتب -، وقارئ من – قرأ – وغير ذالك.

وأما الاسماء التي جاءت من الفعل سبعة(هارون عبد الرزاق، عنوان الظرف فى علم الصرف، ص 48). وهي:

1. اسم الفاعل

وهو اسم يشتق من الفعل، للدلالة على وصف من قام بالفعل، فكلمة (كاتب) مثلا اسم فاعل تدل على وصف الذي قام بالكتابة، واللغويون القدماء يقولون إن اسم الفاعل يشبه الفعل المضارع بل يقولون إن الفعل المضارع سمي مضارعا لأنه (يضارع) اسم الفاعل أي يشابهه. والواقع أن هذا الذي ذهبوا إليه قد يحتاج إلى إعادة نظر وبخاصة من حيث الدلالة على الزمن مما لا مجال لتفصيله هنا.

ويصاغ إلم الفاعل على النحو التالي:

أ. من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، مثل:

كتب كاتب – لعب لاعب – قرأ قارئ

أخذ أخذ – سأل سائل – وعد واعد

فإن كان الفعل أجوف، وعينه ألف، قلبت هذه الألف همزة فى اسم الفاعل فتقول:

قال قائل – باع بائع – دار دائر

أما إن كان الفعل أجوف وعينه صحيحة, أي واو أو ياء فإنها تبقى كما هي فى اسم الفاعل فتقول:

عَور عاور – حَيد حايد – حَولَ حاول

وإن كان الفعل ناقصا؛ أي آخره حرف علة، فإن اسم الفاعل ينطق علىه ما ينطق على الاسم المنقوص؛ أي تخذف ياؤه الأخيرة فى حالتي الرفع والجر وتبقى فى حالة النصب، فتقول:

دعا داعٍ – مشى ماشٍ – رضي راضٍ

ب. ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة مع كسر ما قبل الآخر، مثل:

يدحرج مُدحرِج – يزلزلَ مزلزِل- يُخرج مُخرِج

يسبِّح مُسبِّح – يلاكم مُلاكِم – ينطلق مُنطلِق

يتقاتل مُتقاتِل – ينقدّم متقدِّم – يخشوشن مُخشوشن

يستغفر مُستغفِر

فإن كان الحرف الذي قبل الآخر ألف فإنه يبقى كما فى اسم الفاعل، مثل:

يختار مُختار – يكتال مُكتال – يختال مختال

ويكون وزن اسم الفاعل أيضا هنا: مفتعِل، لأنه الوزن لا يتأثر بالإعلال كما ذكر إذا أصل هذه الأفعال: يختَير، يكتَيل، يختَيل.

هناك أفعال أشتق منها اسم الفاعل على غير القواعد السابقة، وهي قليلة جدا.

فقد ورد اسم الفاعل من اَسْهَبَ؛ مُسْهَب يفتح الهاء، والقياس كسرها.

كما وردت أفعال رباعية واشتق اسم الفاعل منها على وزن (فاعل) شذوذا، مثل:
أيفع: يافع – أمحل: ماحل

2. صيغ المبالغة

وهي اسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، ومن ثم سميت صيغ المبالغة. وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي، ولها أوزوان أشهرها خمسة:

1. فعّال: علاّم – سقّاح – لمّاح – أكّال – سآءل قرّاء – وصّاف – نوّام – مشّاء.
2. مِفعَال: مِقْدام – مِشْكال – مِسْماح.
3. فَعُول: شكور – أكُول – صبور – ضَرُوب – وَصُول.
4. فعيل: عليم – نصير – قدير- سميع.
5. فُعّال: مثل: (ومكروا مكرا كُبّارا).

وقد وردت صيغ للبالغة من أفعال غير ثلاثية على غير القاعدة، مثل: أدرك فهو درّاك – أعان فهو معوان – أهان فهو مهوان – أنذر فهو نذير – أوهق فهو زهوق.

3. الصفة المشبة

وهي اسم يصاغ من الفعل اللازم لدلالة على معنى اسم الفاعل، ومن ثم سموه (الصفة المشبهة) أي التي تشبه اسم الفاعل فى المعنى، على أن الصرفيين يقولون إن الصفة المشبهة تفترق عن اسم الفاعل فى أنها تدل على صفة ثابتة.
وأشهر أوزان الصفة المشبهة هي:

1. إذا كان الفعل على وزن (فَعِل) فإن الصفة المشبهة تشتق على ثلاثة أوزان:

أ. فَعِل الذي مؤنثه فَعِلة، وذلك إذا كان الفعل يدل على فرع أو حزن أو أمر من الأمور التي تعرض وتزول وتجدد، مثل:

فَرِحَ – فَرِحٌ و فَرِحَة – تَعِبَ: تَعِبٌ و تَعِبَة

طَرِبَ: طرب و طربة – ضَجِرَ: ضَجِرٌ و ضَجِرَة

ب. أفْعَل الذي مؤنثه فعلاء، وذلك إذا كان الفعل يدل على لون أو عيب أو حلية، مثل:

حَمِر: أحمر و حمراء زَرِق: أزرق و زرقاء

حَوِل: أحول و حولاء عَوِر: أعور و عَوْراء

حَوِر: أحور و حوراء هَيِف: أهيف و هيفاء

ج. فعلان الذي مؤنثه فعلى، وذلك إذا كان الفعل يدل على خلو أو امتلاء، مثل:

رَوِي: ريَّان و ريَّى عَطِش: عَطْشَان و عطشي

يَقِظ: يقظان و يقظي ظَمِيءَ: ظَمأن و ظمأي

2. إذا كان الفعل على وزن (فَعُل) فإن الصفة المشبهة تشتق على الأوزان الآتية:

أ. فَعَل: مثل:

حَسُنَ فهو حَسَن – بَطُل فهو بَطَل

ب. فُعُل: مثل:

جَنُبَ فهو جُنُب

ج. فَعَال: مثل:

جَبُنَ فهو جبان

د. فَعُول: مثل:

وَقُرَ فهو وقور

ه. فُعَال: مثل:

شَجُعَ فهو شجاع

3. إذا كان الفعل على وزن (فَعَل) فإن الصفة المشبهة منه.
التي تختلف عن وزن اسم الفاعل وعن وزن من أوزان صيغ المبلغة، تأتي غالبا على وزن: فيعِل، مثل:
ساد سَيِّد، مات ميَّت، جاد جيِّد
هناك أوزان أخرى للصفة المشبهة، مثل:

أ. فعيل: وذلك إذا دلت على صفة ثابتة مثل: كريم – بخيل – شديد
ب. فَعْل: مثل: ضَخْم – سَهْل – صَعْب – فَحْل
ج. فِعْل: مثل: رخو – صِفْر – مِلْح
د. فُعْل: مثل: صُلْب – حُرَّ - مُرَّ

4. اسم المفعول
هو اسم يشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول، وهو يدل على وصف من يقع عليه الفعل.
وهو يشتق على النحو التالي:
1. من الفعل الثلاثي: على وزن مفعول، مثل:
كتب: مكتوب – شرب: مشروب – أكل: مأكول
سأل: مسؤول – قرأ: مقروء – وعد: موعود
فإن كان الفعل أجوف، فإن اسم المفعول منه يحدث فيه إعلال تقتضيه القواعد التي ستدرسها بعد ذلك، فاسم المفعول من (قال) مثلا هو مقول، والأصل كما يقولون هو (مقْوُول). واليتسير الأمر عليك ننصحك بما يلي:

أ. إذا كان مضارع الفعل عينه واو أو ياء، فإن اسم المفعول يكون على وزن المضارع، فنقول:
قال – يقُول – مقُول
باع – يَبيع – مَبيع
دان – يدين - مَدِين

ب. وإذا كان مضارع الفعل عينه ألف، فإن اسم المفعول يكون على الوزن السابق، بشرط إعادة الألف إلى أصلها، وتعرف ذلك من المصدر، مثل:

خاف – يخاف – مخوف (من الخوف)

هاب – يهاب – مهيب (من الهيبة)

وإن كان الفعل ناقصا، فإن اسم المفعول يحدث فيه إعلال أيضا تبعا للقواعد، فاسم المفعول من (غزا) مثلا هو (مَغْزُو) فالأصل كما يقولون (مَغْزوو).

وييسر عليك الأمر أن تأتي بالمضارع من الفعل، ثم تضع مكان حرف المضارعة ميما مفتوحة، وتضعف الحرف الأخير، أي لام الفعل، الذي هو حرف علة، مثل:

دعا – يَدْعُو – مَدْعُو

رمى – يَرْمي – مَرْمِيّ

طوى – يَطْوي – مَطْوِيَ

كوى – يكون – مكويَ

وقي – يقي – موقِيّ – (كانت الواو حذفت فى المضارع)

2. من غير الثلاثي: يشتق على وزن المضارع، مع إبدال حؤف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل:

أخرج يُخْرج مُخْرِج – افتتح يفْتَتح مُفْتَتَح

اختار يختار مختار – استشار يَسْتَشير مُسْتَشَار

استمدّ يستمدُّ مسْتَمَدّ – شادّ يُشَادّ مشادّ

وأنت تلاحظ أن هناك كلمات فى هذه الأوزان تتشابه مع اسم الفاعل، مثل:

مختار – مشادّ

أما كلمة مختار، فالأصل فيها فى اسم الفاعل: مُختَبر على وزن مُفْتَعِل أما فى اسم المفعول فهي: مُخْتير على وزن مُفْتَعَل، أدت قواعد الإعلال إلى توحيد الكلمتين. وأما مشادّ

فإن التشابه نتج عن إدغام الحرف الأخير، وهي فى اسم الفاعل: مُشَادِد على وزن مُفاعِل، وفى اسم المفعول: مُشَادَدْ على وزن مُفاعَل.

3. قلنا إن اسم المفعول يشتق من الفعل المتعدي، فإذا أردنا اشتقاقه من فعل لازم صحَّ ذلك باتباع القواعد السابقة، بشرط استعمال شبه الجملة مع الفعل اللازم، وأنت تعلم أن شبه الجملة هي الظرف والجار والمجرور، ولعلك تذكر أيضا أن شبه الجملة يؤدى – كما يقول النحاة – وظيفة المفعول به، فكأن الفعل صار متعديا، أو هو كما يقولون – متعد بواسطة، مثل:

ذهب به – مذهوب به
جاء به – يجيء به
أسف علىه – مأسوف عليه
استحم فىه – مُستَحم فيه
سار وراءه – مَسيرٌ وراءه
دار حوله – مَدُورٌ حوله

4. هناك أفعال ورد منها اسم المفعول على غير قاعدته مثل:

أجنّة فهو مجنون
أحمّه فهو محموم
أسلة فهو مسلول

5. هناك أبنية تستعمل بمعنى اسم المفعول، أشهرها:

أ. فَعِيل: مثل: جريح – قتيل – ذبيح – طَحين
ب. فَعَولة: مثل: رَكُوبة – حَلُوبة
ج. فِعْل: مثل: نسي – حِبّ

5. اسما الزمان والمكان

اسم الزمان، واسم المكان، اسمان يشتقان على وزن واحد، ويشتر كان فى بعض أبنيتها مع بعض المشتقات السابقة. وهما يدلان على زمن وقوع الفعل أو مكانه.

ويشتقان على النحو التالي:

1. من الفعل الثلاثي

على وزن (مَفْعِل) فى الأحوال الآتية:

أ. أن يكون الفعل مثالا، فاؤه واو، مثل:

وعدَ مَوْعِد – ولد مَوْلِد – وقع - موقع

ب. أن يكون الفعل أجوف، وعينه ياء مثل:

باع يبيع مَبيع – صاف يصيف مَصيف – بات يبيت مبيت

ج. أن يكون الفعل صحيحا مكسور العين فى المضارع، مثل:

جلسَ يجلِس مجلِس – عرَض يعرِض مَعرِض

فيما عدا هذه الأحوال الثلاثة، فإنهما يشتقان على وزن مَفْعَل، مثل:

شرب مشرَب – كتب مكتَب – أكل مأكَل – رأب مرأب – قرأ مقرأ – رمى مرمى – سعى مسعى – غزا مغزى – قام مقام – طاف مطاف.

2. من غير الثلاثي

على وزن اسم المفعول، أي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل:

أخرج يُخرج مُخرَج – استقبل يستقبل مستقبَل

انصرف ينصرف مُنصرَف – التقى يلتقى مُلتقَى

وردت عدة كلمات اسماء مكان على وزن (مفعِل) شذوذا، إذا أن القاعدة كانت تقتضي أن تكون على وزن (مفعَل) وهي كلمات سماعية، وهي:

مشرِق – مغرِب – مسجِد

مسقِط – منبِت – منسِك

مفرِق – مجزِن – معدِن

واستعملت العربية بعض الكلمات من اسماء الزمان والمكان مزيدة بالتاء، مثل:

مدرسة – مطبعة – مزرعة - منامة

وفى العربية أيضا اسم مكان يشتق من الاسماء الثلاثية الجامدة ويكون على وزن مَفْعَلة، مثل:

مَلحَمَة – مسمكة – مأسدة

6. اسم الآلة

هو اسم مصوغ من الثلاثي للدلالة أداة أو آلة يكون بها الفعل، وأوزانه على ثلاثة أوزان، وهي: (مِفعَل) مثل: مفتاح و (مِفعَال) مثل: مِنشَار و (مفعلة) مثل: مكنسة(هارون عبد الرزاق، عنوان الظرف فى علم الصرف، ص 58).

3. الحروف وأقسامه

هو ما دل على معنى فى غيره، مثل: هل وفى ولم وعلى وإنّ ومن. وتنقسم الحرف على قسمين(الدكتور احمد سليم الحمص، القطوف من العربية، دار الإيمان، ص 23-25)، هما:

1. الحروف المبنى، هي حروف التي تبنى منها الكلمات، كلفظ "رجل" المبنى من ثلاثة أحرف وهي: الراء والجيم واللام.
2. الحروف المعنى، وهي حروف تدل على معنى فى غيرها، مثل:
   أ. حرفا الإبتداء: حتى، اللام.

ب. حروف الإستثناء: إلا, حاشا، خلا، عدا، لمّا.
ج. حروف الإستدراك: ألا، أمّا.
د. حروف الإستفهام: الهمزة، هل.
ه. حروف الإستقبال: أن، إن، السين، سوف، لن، هل.
و. حروف الإضراب: بل.
ز. حروف التخصيص: ألا، إلا، لولا، هلاّ.
ح. حروف الترجي: عسى، علّ، لعلّ.
ط. حروف التشبيه: كأنَّ، كأن.
ي. حروف التعليل: كي، اللام.
ك. حروف التقريب والتقليل والتحقيق: قد.
ل. حروف المنّي: لو، لولا، ليت، هل.
م. حروف التكلّم: الياء فى (إياي)، ونافى (إيانا).
ن. حروف التوكيد: أمّا، أنّ، إنّ، الباء (الزائدة)، اللام، لا (الزائدة)، ما، من (الزائدة)، ن، نّ، أن (الزائدة)، إن (الزائدة).
س. حروف الجر: إلى، الباء، التاء، حاشا، حتى، خلا، رب، عدا، على، عن، فى، الكاف، كي، اللام، لعلّ، لولا، متى، مذ، من، منذ، الواو.
ع. حروف الجزم: إذما، إن، إي، بجل، بلى، جلل، جير، كلا، لا، نعم.
ف. حروف الخطاب: التاء (فى أنت وأنتما...) الكاف (فى ذاك... وإياك...).
ص. حروف الزيادة: الألف، ي اللينة، الهمزة، التاء، السين، اللام، الميم، النون، الواو، الياء (سئلتمونيها).
ق. حروف السكت: الهاء.
ر. حروف الشرط: إذما، أما، لو، لولا، لوما.

ش. حروف العطف: أم، إما، أو، بل، ثم، حتى، الفاء، لا، لكن، الواو.
ت. حروف الغيبة: الهاء (فى إياه وإياهما...).
ث. حروف الفجاءة: إذ، إذا.
خ. حروف المصدريّة: أن، إن، كي، لو، ما.
ذ. حروف النداء: الهمزة، أ، أي، أيا، هيا، وا، يا.
ض. حروف النصب: (للاسماء) إن، أن، عسى، (الحرفية) كأن، لا (النافية للجنس)، لكن، لعل، ليت.
غ. حروف النصب (للفعل المضارع): إذن، أن، أو، حتى، الفاء، كي، اللام، لن، الواو.
ظ. حروف النفى: إن، لا، لات، لن، ما.

ج. مفهوم الاشتقاق

1. تعريف الاشتقاق

نحن نعلم أن إثراء اللغة يكون عن طريق الاشتقاق وأن معظم اللغات تثرى عن هذا الطريق، وكذلك في استعمال الألفاظ مجازا. الاشتقاق عند ابن جني وكما عرفه العلماء هو نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا وتغايرهما في الصيغة (حماد 1983:17). واشتقاق عند المعجم القواعد العربية: هي أخذ كلمة من أخرى بنوع تغيير مع التناسب فى المعنى، والتغيير. نحو: نَصَر من النَّصْر(الدقر1993:59) واشتقاق عند المعجم الوسيط: صيغ الكلمة من أخرى على حسب قوانين الصرف (داخرون489:دون السنة). واشتقاق عند القاموس المحيط: أخذ شقّ الشيء، والأخذ فى الكلام، وفي الخصومة يمينا وشمالا، وأخذ الكلمة من الكلمة (البقاعي 808-1995:809).

وأما الاشتقاق من ناحية الاصطلاح لها تعاريف كثيرة، منها:

1. وهي أخذ كلمة من أخرى، مع تناسب بينهما فى المعنى وتغيير فى اللفظ (الحميص :ص 153) نحو: علم من العلم.

وقال فى شرح التساهل: الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية (فعل) على معنى الأصل، بزيادة مفيدة. لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة. كضارب من ضرب وحَذِرٌ من حَذِرَ (السيوطي: ص 365)

2. والرأي الأخر يقول أنه أخذ كلمة من كلمة أو أكثر، مع تناسب بين المأخوذ والمأخاذ منه فى اللفظ والمعنى.
3. قال عبد الصبور: أن الاشتقاق هو صوغ الكلمة فرعية من الكلمة أصلية على أساس مطرد، كاشتقاق الصفات واسماء الزمان ونحوه (شحلان،1990م: ص 80-81).

من التعريفات السابقة استطاع الباحثة أن يستنبط أن الاشتقاق هو أخد الكلمة من كلمة أخرى لتناسب بينهما فى المعنى وتغيير فى اللفظ.

2. أنواع الاشتقاق

وينقسم الاشتقاق إلى أربعة أقسام (إبراهيم:ص 9) وهي:

4. الاشتقاق الصغير أو الأصغر

وهو أن يكون بين الكلمتين تناسب فى المعنى وفى اللفظ، وترتيب الحروف، أي حروف الكلمة الأصلية كالذال والهاء والباء فى اللفظ –ذهب- والضاد والراء والباء فى اللفظ –ضرب- (إبراهيم:ص 9). وهذا التعريف المبحوث عنه فى علم الصرف (الغلايين:2005 ،ص 204). وأفراد هذه الاشتقاق عشرة (الرزاق: 6839، ص 15) وهي:

أ. الفعل الماضي نحو: ضرب

ب. الفعل المضارع نحو: يضرب

ج. الفعل الأمر نحو: اضرب
د. اسم الفاعل نحو: ضارب
ه. اسم المفعول نحو: مضروب
و. الصفة المشبة باسم الفاعل نحو: بخِل - بخيل
ز. اسم التفضيل نحو: أحسن
ح. اسم الزمان نحو: مَطْلَعَ
ط. اسم المكان نحو: مَغْرِب
ي. اسم الآلة نحو: مِفْتاح، مِحْلَب، مِلْعَقَة

ضَرَبَ : الفعل الماضي مساو حروفاً وأكثر دلالة. وكلها مشتركة فى (ض ر ب) وفى هيئة تركيبها. إذا كانت الصيغة المشتقة متفقة مع الصيغة المشتق منها فى المادة الأصلية وهيئة التركيب، فهي تفيد المعنى العام الذي وضعت له تلك الصيغة، فالرابطة المعنوية العامة للمادة مثلاً (ع ر ف) تعني انكاشف الشئ وظهوره، تتحقق فى جميع الكلمات الآتية : عرف، عرف، تعرف، تعارف، عراف، تعريف، عرفان، معرفة، وغير ذلك(www.a-alhayat.com/files/fekh-takrer.doc).

5. الاشتقاق الكبير

وهو أن يكون بين الكلمتين تناسب فى المعنى والحروف لا فى الترتيب، نحو: جَبَذَ – جَذب -، وحَمِدَ – مَدَحَ، وخلص – لخص، وأيس – يئس (إبراهيم: ص 10). وهذا الاشتقاق معروف بالاشتقاق المقلوب لتقلبه موضع الحروف فى اللفظ (شحلان: 1990،ص 82).

وأما الاشتقاق الكبير هو عبارة عن ارتباط بين تقاليب ستة واشتراكها فى مدلول واحد مهما يتغاير ترتيبها الصوتي. مثال : (س م ل)، (س ل م)، (م س ل)، (م ل س)، (ل س م)، (ل م س)، والمعنى الجامع المشتمل

عليها – كما يقول الكاتب.

ويبدو لنا أن طبيعة الاشتقاق الكبير تقضي بالتجوز فى التعبير والإكثار من إخراج الكلام عن ظاهره والحرص على تلمس الألفاظ العامة لكي تصلح للربط بين صور متعددة، تتلاقى فى أشياء وتختلف فى أشياء (www.a-alhayat.com/files/fekh-takrer.doc).

6. الاشتقاق الأكبر

وهو أن يكون الكلمتين تناسب فى جنس المعنى واتحاد فى أكثر الحروف(إبراهيم:ص10). وبهذا نعرف أن الاشتقاق أكبر هو كون اللفظين تناسب فى أمرين هما فى جنس المعنى والأخرى فى الحروف من حيث المخروج، أي اتفاق فى النوع أن يتقارب الصوتان فى المخرج، ونأتي بالأمثلة كما يلي:

قد يسمي هذا الاشتقاق الابدال اللغوي.الابدال قسمان :

1) الابدال الصرفي وهو ان تقيم مكان حروف معينة، حروفا اخرى، بغية تسير اللفظ وتسهيله،او الوصول بالكلمة الى الهيئة التي يشيع استعمالها،كإبدال الواو الفا فى نحو "صام"اصلها صوم او كإبدال الطاء من التاء في "اصطنع"اصلها اصتنع. قد اهتم الصرفيون اهتماما كبيرا بهذا النوع الاول، فاختلفوا في عدد حروفه. فهي عند بعضهم تسعة أحرف يجمعها قولك"هدأت موطبا"وهي عند سيبويه أحد عشر حرفا، وعند غيره اثنا عشرحرفا يجمعهاقولك "طال يوم أنجدته"أو أربعة عشر او اثنان وعشرون.

2)الإبدال اللغوي، وهو أوسع من إبدال الصرفي، بحيث يشمل حروفا لا يشملها الابدال الاول. وقد اختلف اللغويون في مفهوم هذا الابدال، فوسع بعضهم دائرته، فقال:إن هذا النوع من الإبدال يشمل جميع حروف الهجاء، وضيقها آخرون فاشترطوا أن تكون الحروف الممتعاقبة متقاربة الخرج، وأن تكون إحدى اللفظتين أصلا للأخرى لا لغة في الثانية. وبما أنه يتعذر اليوم التمييز بين ما هو اصل وما هو فرع في مثل نعق ونهق، سقر وصقر، طن ودن، الشازب والشاسب، والجذم والجذل(الاصل)، على الرغم مما وضعه اللغويون والنحاة من قواعد لهذا التمييز (يعقوب،205- 206).

7. النحت

النحت في اللغة هو النشر والبري و القطع. وفي الاصطلاح أن ينتزع من كلمتين أو أكثر، كلمة جديدة تدل على معنى ما انتزعت منه. وتكون هذه الكلمة إما اسما كالبسملة (من قولك باسم الله)، أو فعلا كحمدل (من قولك الحمد لله)، أوحرفا كإنما (من إن وما) أومختلطة كعما (من عن وما) ولا بد لها في الحالتين الأوليين أن تجري وفق الأوزان العربية، ومن أن تخضع لما تخضع له هذه الأوزان من تصاريف.

أما أنواعه قد رد الذين بحثوها إلى أربعة أقسام: أولا النحت النسبي وهو أن تنسب شيأ أو شخصا أو فعلا إلى اسمين، نحو عبشمي في النسبة إلى عبد شمس. والثاني النحت الفعلي وهو ما ينحت من الجملة دلالة على منطوقها، وتحديدا لمضمونها. ومن أمثلة الحالة الأولى بسمل وحمدل

وحوقل وغيرها. والثالث النحت الاسمي وهو أن تنحت من كلمتين اسما نحو جلمود من جلد وجمد، وحبقر من حب وقر(أي حب البرد) وعقابيل من عقبي وعلة. فأما الرابع هو النحت الوصفي وهو أن تنحت من كلمتن كلمة تدل على صفة بمعناها أوبأشد من هذا المعنى نحو ضبطر (للرجل الشديد) من ضبط وضبر (يعقوب،208- 211).

بناء مما سبق بحقه نستطيع أن نلخص وهو أن الاشتقاق ينقسم على أربعة أقسام وهي الاشتقاق الصغير أو الأصغر، والاشتقاق الكبير، والاشتقاق أكبر والنحت.

وقد عرفه ابن جني بقوله: وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثة فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا تجمع التراكيب الستة، وما يتصرف من كل واحد منها عليه وإن تباعد شيء من ذلك عنه،رد بلطف الصنعة والتأويل له.

(http://www.uaekeys.com/forum/archive/index.php/t-18924.html).

3. آراء علماء لغة البصريين و الكوفيين عن الإشتقاق

أ) المنهج البصرة

يقتصر منه على نقطتين: هو السماع والقياس

أ. **السماع والقياس** هو ما سمعه جامع أهل اللغة، وما روى لهم عن العرب الفصحاء، وما اعتد به العلماء من النصوص المدونة (خلف 1994م ص: 77)

ويجرى سيبويه فى السماع على الأساس الذى وضعته مدرسته، كما رأينا عند أبى إسحاق وعيسى بن عمر والخليل. وهو النقل عن القراء وعلماء اللغة الموثَّقين والعرب الذى يوثق بفاصحتهم. واستن بمدرسته فى قلة

الاستشهاد بالحديث النبوى لأنه رُوى بالمعنى لا باللفظ، ودخل فى روايته كثيرون من الأعاجم الذى لا يؤمنون على اللحن.

ويقول ابن الجزرى إنه أخذ القراءة عن أبى عمرو بن العلاء، ويظهر إن صحَّ ذلك أنه لم يأخذها عنه مباشرة، إنما أخذها عن بعض تلاميذه، إذ نراه فى الكتاب لا يذكر له مسألة إلا من طريق الرواية عن بعض هؤلاء التلاميذ وخاصة يونس بن حبيب، مما يدل على أنه لم يَلقه (ضيف ص: 80) ويكون القياس على ما جاء عن السماع، فالسماع أصل، والقياس فرع، وذلك أن العلماء اللغة لم يسمعوا من العرب كل صيغ كلماتهم، ولا كل جملهم وتركيباتهم، ولكنهم سمعوا معظمها، ثم ذهب به إلى البصرة، وبجانبه النصوص المدونة المعتبرة، وأخذوا يستنبطون القواعد، ويقيسون عليها مالم يسمعوه.

ومنهج البصريين فى القياس أن (ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب) فيصوغون مثلا اسم الفاعل على وزن فاعل من الثلاثى فيقولون: لاعِب-شامخ-سواء اسمع ذلك من العرب أم لم يسمع، ولكنه على قياس ما سمع، وشرطهم لصحة القياس: أن يكون المسموع كثيرا حتى يقاس علىه، وأن يكون صادرا ممن يُحتجّ يعربيتهم.

ب. **نظرية العامل:** هذه النظرية هى التى أقام عليها البصريون صرح النحو العربى، والعامل عندهم-هو الذى يُحدِث التغيير الإعرابى من رفع ونصب وجر وجزم، فكان هذا العامل هو المحاولة التفسيرية لنقط الإعراب الذى وضعه أبو الأسود.

والعامل لفظى معنوى; فاللفظى هو ماله صورة فى اللفظ، كالفعل وحرف الجر، والمعنوى هو ما ليس له فى

اللفظ، كالابتداء; فمثال العامل اللفظى: الفعل (يقرأ) والحرف (فى) فى قولنا: يقرأ الطالبُ فى الكتاب، فالفعل عامل الرفع فى الطالب، والحرف هو عامل الجر فى (الكتاب)، ولذلك يسمى كل من (الطالب) معمولا. ومثال العامل المعنوى: الابتداء فى قولنا: اللغة نظام، فهو عامل الرفع فى هذه الجملة.

وقد شكَّلت هذه النظرية منهج النحاة من كل المدارس، لدرجة أن العامل يعمل حتى عند حذفه، فقولنا (شكرًا) معمول العامل محذوف تقديره (أشكر)، فالعامل لا يغيب أبداً، فهو يعمل محذوفا كما يعمل ظاهراً.

ب. المنهج الكوفة

نذكر فى هذه المدرسة وعائمها الأربع مقارنةً بنظائرها فى المدرسة البصرية:

1. **السماع والقياس**: يختلف الكوفيون عن البصريين فى شيئين:

الأول: عدد المسموع الذى يقاس عليه; فالكوفيون يقيسون ولو كان المسموع مثالا واحداً، وقد عرفنا أن البصريين لا يقيسون إلا على الكثير المطَّرِد.

الثانى: أنهم أفسحوا فى السماع، فسمعوا عمن انتضت فصاحتهم، كالإعراب المجاورين للحضر، ولم يتشددوا فى السماع، تشدد البصريين.

قال ابن درستوية (البصرى): "كان الكسائى يسمع الشاذ الذى لا يجوز إلا فى الضرورة; فيجعله أصلا ويقيس عليه". وقال الرياش (البصرى): "نحن نأخذ اللغة عن حرشة الضباب، وأكَلَة اليرابيع، هؤلاء (الكوفيون) أخذوا اللغة عن أهل السواد، أصحاب الكواميخ، وأكلة الشواريز".

2. **نظرية العامل:** أخذ الكوفيون بنظرية العامل الاتى ابتكرها البصريون، وانحصر الخلاف بين الفريقين فى تقدير العوامل، فعلى سبيلى المثال:

قولنا (اللغة نظام) المبتدأ والخبر عند الكوفيين مترافعان; أى أن (اللغة) مبتدأ مرفوع بالخبر، (نظام) خبر مرفوع بالمبتدأ; فالعامل عندهم فى هذه الجملة لفظى، وقد عرفنا أنه معنوى عند البصريين، وهو الابتداء (خلف ص: 80).

وعدد المسموع الذى يقاس عليه، فالكوفيون يقيسون ولو كان المسموع مثالا واحداً، وبهذا ابتكر مصطلحات جديدة. وقد عرفنا أن البصريين لا يقيسون إلا على الكثير المطَّرد. وكذلك أفسحوا فى السماع، فسمعوا عمن انتضت فصاحتهم، كالإعراب المجاورين للحضر، ولم يتشددوا فى السماع. وبجانب أخرى أنهم يتساهل فى الاستشهاد كما يقول: **"نحن نأخذ اللغة عن حرشا الضباب وأكلة اليرابيع وهؤلاء أخذوا اللغة عن أهل السواد أصحاب الكواميخ وأكلة الشواريز"؟.** وقد ظهرت هذه المصطلحات فى الإيضاح والجمل للزجاجى، وفى مؤلفات أبى على الفارسى، وفى الخصائص واللمع لأبى الفتح ابن جنى، وتظهر على قلة-فى بقية مؤلفات القرن. ومن تلك المصطلحات باب النكرة والمعرفة، وباب التثنية والجمع وباب التعجب، وباب النعت وبئس، وباب المفعول معة والمفعول له، أو لأجله، أو من أجله، وباب النعت، وباب لتمييز وباب الحال، وباب القسم. ونحاتنا يتفاوتون من كتاب إلى آخر فى استعمال تلك المصطلحات، فمنهم من يستخدم المصطلحات البصرية، ومنهم من يختص بالكوفة، ومنهم من يمزج بينهما دون تمييز، وغير ذلك.

ج. الاختلاف بين البصريين والكوفيين فى أصل اشتقاق الكلمة

وبعد تكلمنا عن الاشتقاق وما يتعلق به، والكلمة وأقسامها وصلنا الأن إلى الكلام عن الاشتقاق بين البصريين والكوفيين فى أصل اشتقاق الكلمة.

أ. الاشتقاق عند البصريين

ذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر وفرع منه (السهيلي ص 530). ويستدلوا على ذلك من سبعة أوجه:

الأول : أن المصدر يسمى مصدرا، والمصدر هو موضوع الذي تصدر عنه الإبل فلما سمي مصدرا دل على أنه قد صدر عنه الفعل.

الثاني : أن المصدر يدل على زمان مطلق، والفعل يدل على زمان معين، فكما أن المطلق أصل للمقيد، فكذلك المصدر للفعل.

الثالث : أن الفعل يدل على شيئ واحد قبل الإثنين فكذلك يجب أن يكون المصدر قبل الفعل.

الرابع : أن المصدر اسم وهو يستغني عن الفعل والفعل لا بد له من الاسم وما يكون مفتقرا إلى غيره، ولا يقوم بنفسه أولى بأن يكون فرعا مما لايكون مفتقرا إلى غيره.

وبهذا نعرف أن المصدر هو الأصل لأن اسم، والاسم يقوم بنفسه ولا يفتقر إلى غيره، يعنى أنه مطلق، وليس كالفعل، فإنه لا يقوم بنفسه، بل أنه يفتقر إلى زمان معين مثل الماضي، والمضارع، والأمر وكذلك الفعل يطلب إلى الفاعل.

الخامس : أن المصدر لوكان مشتقا من الفعل لوجب أن يدل على ما فى الفعل من الحدث والزمان ومعنى ثالث،

وكما دل اسماء الفاعلين والمفعولين على الحدث وعلى ذات الفاعل والمفعول به، فلما لم يكن المصدر كذلك دل على أنه ليس مشتقا من الفعل.

السادس : أن المصدر لوكان مشتقا من الفعل لوجب أن يجري على سنن سواحد، ولم يختلف كما لم تختلف اسماء الفاعلين والمفعولين فلما اختلف المصدر اختلف سائر الأجناس دل على أن الفعل مشتق منه.

السابع : أن الفعل يتضمن المصدر، والمصدر لا يتضمن الفعل.

وهذا هو من بعض استدلال النحاة البصريين أن الفعل مشتق من المصدر وفرع منه، وهناك أدلة لهم التي تدل على أن المصدر أصل من الفعل.

ب. الاشتقاق عند الكوفيين

وأما الاشتقاق عند الكوفيين ذهبوا إلى أن المصدر من الفعل وفرع عليه(الأنباري، ص 235). ويستدلون كما ذكره الأنبارى فيما يلي:

الأول : إنما قلنا إن المصدر مشتق من الفعل لأن الفعل يصح لصحة الفعل ويعتل لاعتلاله، ألا ترى أمك تقول: "قَاوَمَ – قِوَامًا" فىصح المصدر لصحة الفعل، وتقول "قَامَ – قِيَامًا" فيعتل لاعتلاله، فلما صح لصحته واعتل لاعتلاله دل على أنه فرع عليه.

ومن هنا نعرف رأي الكوفيين أن المصدر يكون صحيحا إذا كان الفعل صحيحا، إذا كان الفعل صحيحا وكذلك أن المصدر يكون معتلا إذا كان الفعل معتلا وهذا يدل على أن المصدر أصل من الفعل.

والثاني : الدليل على أن المصدر فرع على الفعل عن الفعل يعمل فى المصدر، ألا ترى أنك تقول "ضربتُ ضرباً" فتنصب ضربا بـ - ضربت؟ فوجب أن يكون فرعا له. لأن رتبة العامل قبل رتبة المعمول، فوجب أن يكون المصدر فرعا على الفعل.

الثالث : الدليل أن المصدر فرع على الفعل أن المصدر يذكر تأكيدا للفعل نحو: "ضربت ضرباً" (ورجاديناتا، 2005،ص 193)، ولا شك أن رتبة المؤكد قبل المؤكد، فدل على أن الفعل أصل، والمصدر فرع.

الرابع : إن المصدر لا يُتصَّر معناه مالم يكن فعل فاعل، والفاعل وُضع له فَعَلَ و يَفْعَلُ، فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر أصلاً للمصدر (ورجاديناتا، *ص 193*).

وهذا هو من بعض استدلال النحاة الكوفيين الذين ذهبوا إلى أن الفعل أصل والمصدر فرع منه، أي أن المصدر يكون صحيحا إذا كان الفعل صحيحا والعكس ذلك لأن المصدر معتلا إذا كان الفعل معتلا. وأن الفعل يعمل فى المصدر وكذلك أن المصدر يذكر تأكيدا للفعل. وهناك أدلة لهم التي تدل على أن الفعل أصل.

د. ترجمة الدكتورة نوال السعداوي و مؤلفاته الأدبى

أ.سيرة نوال السعداوي

نوال السعداوي هي أدبية ومؤلفة وطبيبة بمصر وكافحة حقوق النساء. وولدت في كفر طحلة(Kafr Tahla)، إحدى القري الصغيرة التي كانت أحقر من دلتانيل في القاهرة سنة 1931م. ونشأت في تل القرية مع أسرتها الكبيرة. كان أبوها موظفا

حكوميا في وزارة التربوية بمصر وأمها من رتبة الأسرة العليا. وهي طالبة ممتازة. ودخلت إلى مدرسة الطب سنة 1949م. وتعلمت في الجامعة القاهرة وأصبحت متخرجة سنة 1955م. ثم استمرت دراستها في الجامعة قولمبية(Columbia University) بنيورك(New York) وقبلت لقبها كالطبيبة التشخيصية في صحة المجتمع سنة 1966م. وزواجها مع حمي أحمد-هو طالب الطب وكافح الحرية-ثم ارتطمت وانتهت بالفراق. وإما زوجها الثاني و شخصtradisionalist غني. وطلقتة السعداوي عند ما لا يستمها كالمؤلفة الكتب. وفي سنة 1964م،نوال السعداوي تزوجت ثلاث مرات مع شريف هتت(syarif Hetata)-هو طبيب ومؤلف الرواية-. وقد ترجم كتب السعداوي ترجمة كثية إلي اللغة الإنجيلزية(http:/www.kirjasto.sci.fi/sadawi.htm)

وبعد انتهاء دراستها في كلية الطب عملت في إحدي القري مست طحلة(Musat Tahla). من سنة 1958م حتي 1972م ، كانت السعداوي موظفة في تربية الصحة للمجتمع في الوزارة. وهي عملت كمديرة مجلة الصحة والمساعدة الإدارية العامية للرابطة الطبية بمصر(http:/www.kirjasto.sci.fi/sadawi.htm).

في سنة 1972م ضاعت وظيفتها بين يديها بعد نشر كتابها ‘المرأة والجنس’ التي احتوت على جنس الإنسان والدين وأثر المرأة القليطوردكطمي(clitoridektomy)، أعدتها الحكومة حراما في بلاد مصر. ثم عزلت الحكومة المصرية عن وظيفتها كمديرة مجلة الصحة ولكن الحكومة مااستطاعت أن أوقفتها عن الإنتاج(http:/www.webster.edu/woolflm/sadawi/html,Mc Bride).

وفي سنة 1976م، نشرت السعداوي إنتاجها"المرأة والسراء النفسي" التي احتوت علي المرأة والمشكلات السيكلوجية، والوجه العاري للمرأة العربية"سنة1977م. وقد راقبت هيئة المراقبة المصرية إنتاجاتها ومنعت انتشارها في

العربية السعودية وليبيا، وصادرتها في لبنان. لأنهاكتبت عن المرأة والاستثمار نحوها. فأمر رئيس الجمهور أنوار السادات ليدخلها إلي السجن واستقرت فيه مدة ثلاث أشهر ومعها 1035م سجنية أخري علي تقرير الرئيس الذي أخرج في 1981م، ثم أخرجتها الحكومة من السجن في يوم وفات الرئيس أنوار السادات. وأما زوجها شرف قد أدخل إلي السجن طولا ثلاثة عشر سنة كالسجن السياسي.

سنة 1991م فضت الدولة المصرية منظنة التضامن لنساء العربية، وهي المنظمة للنساء التي قادتها نيال السعداوي منذ إقامتها سنة 1982م. وستة أشهر قبل انفضاض هذهالمنظمة. فضت الدولة المصرية انتشار مجلة نون(noon) وهي مجلة رسمية نشرتها المنظمة.

علمت السعداوي بالجامعة فى القاهرة وأمريكا وأوربا، منها في القاهرة: الجامعة أمريكا والجامعة القاهرة نفسها والجامعة عين الشمس(Ain Shams)، وفي الجمة أمريكا: الجامة دوكي(Duke)، والجامعة واسينجطان والجامعة هارفارد(Harvard)، والجامعة نيويورك(New York) والجامعة كاليفورنيا(California)، وأما في أوربا: الجامعة أكسفورد(Oxford) وقنبردغغي(cambridge) في إنجليز والجامعة بريندسوتزرلاند(Brend Switzerland). وفي سنة 1993م أصبحت نوال السعداوي مدرسة بجامعة دوكي بأمريكا ثم عادت إلي مصر.

الباب الثالث
نتيجة البحث

أ. لمحة عن رواية مذاكرة طبيبة

رواية مذكرات طبيبة هي إحدى انتاجات نوال السعداوي الأدبية السابقة وكتبت بقصة موصلة في مجلة روز

اليوسف بمصر عام 1957. ثم كتبت بشكل الرواية وصدرتها منشورات دار الأدب ببيروت سنة 1988. ترجمتها جترين جوبهيم في لغتها الأصلية إلي اللغة الإنجليزية ثم خستيناتي مختار إلى اللغة الإندونيسية في مؤسسة أوبور الاندونيسية عام 2005.

هذه الرواية في مشكلات اجتماعية خاصة بمجلة روز اليوسف والناشرات في مصر وقاست على هياج الآراء الاجتماعية في عالم العرب. وجدت بعض النصوص القاطعة لكونها كخطر وهلك منذ زمان جمال عبد النصير. ولو ذلك، في رواية مذكرات طبيبة ظاهرة من بعض القصص التي تواجه إلى المسائل الاجتماعية.

هذه الرواية قصة عن سيرة حياة إحدى النساء التي سميت ب'البنت'التي قاست وعانت الجور الجنسي في عائلتها بدون استقلالها و حرها لاختيار ماشاءت مثل كونها للدراسة واللعب لا سيما لتقرير إرادتها التي تعلقت بعصرها المستقبل. وهذه الحالة ماساوت بما كانت بين أخيها. وفي المناكحة، مانالت الحرية لأعمال الأشياء خارج البيت كطبيبة ولو عالجت المرضى. كانت البنت تؤمر خدمة زوجها قط. وليس كذلك فحسب، بل المجتمع ما أحبوها بسبب استقرارها على الفراق عن زوجها وذكروهاكمرأة عنيدة واعتبرت معتبرة كامرأ ليس لها حكم العادة المستقر في المجتمع. ولكن بأعمالها العليا والعظيمة في مجال الطب مثل خدمتها للمحتاجين والضعفاء والمرضى فهي استطاعت أن تطرد فتراء المجتمع و غيبتها. البنت استطاعت أن تعمس نظرة المجتمع القبيحة عن اعتبارها ذتها. وعكست الأمور كما مرت، كان في الحالة السياسية قانون إداري وهي التقرير عن حقوق النساء المشوهة المتفرقة بما كان للرجال هاهي سورة المناكحة.

ورواية مذكرات طبيبة عبرت أن جسم البنت شيء مخجل و وجب سترة. والذي سيكون حارسه هو أمها المرافية علي الدوام وخلصت نصيب بنتها، بل هي في الطريقة المحافظة على القديم و المناسبة بعادة بيئتها. حتى أدركت البنت أنها حائض فشعرت بأن الحيض حادثة مخجلة ملوثة وواسخة. وهذا الحال جعلها امرأة بالغة ملكت الجسم المستعد لأن تعطيه إلى الرجل كزوجها.

وذلك الجسم له جاذبية وضعت موضع الفريسة. والفريسة لكل الرجال له الفرصة: فقهرها ولمس فخدها ويده امتدت إلى أجسامها العليا. وكيف استطاع البنت أن تفرح إذا كانت جاذبية؟ وهذا هو الذي طمحته أمها كمستقبلها السعيدة يعني الزواج. ولاستعدادها في المناكحة لابد لها أن تطبخ ماهرة. وفقد عصر طفولها ولعبها الحرى حالما لخطة رائحة البصل والثوم من المطبخ والمناكحة. ولكن إذا كانت الحالة التي يريدها المجتمع كما مرت، فلماذا الأم ستكون عدوا أو لا؟! وإذا كانت الخبرة عن الجسم قد عجبت فكان الوعي مفيدا، فطبعا، إن الأنوثي معارضة للبنت. والطريقة الوحيدة هي إظهار بأن المرأة لا غلبة لها أن تقدر كالرجال. والبنت استطاعت أن تنال العلوم الطبية والأدلة عن أجسام الناس في غرفة التشريح رجالا كانوا أو نساء وهم في حالة العراة. وفجأة، سقطت نظرة المجتمع إلى أن الرجل كإله والمرأة كخادمته.

العلوم والمعرفية التي تحلها وأعطتها شيئا نفيسا هي المهنة والمرتبة المحترمة العظيمة. وهذه المهنة التي تظهر من الأولى كامرأة. والبنت كالطبيبة استطاعت أن تعري الرجال، والعكس عادة. ما أجمل الانتقام منهم.

والبنت كالشخصة الرئيسية في الرواية قاست الأزمة، وهي أدركت أن معارضتها تضحي أنوثاها حالما العلم الذي تبجحته البنت. والحقيقة،هجمت نفسها وأنثاها وإنسانيتها القوية والعلمية في مهارتها الطبية بل أدركت الانسداد والمحمود. ثم قامت في مكان بعيد وهادئ. وبعد، أدركت حقيقة الانسان في نفسها وغيرها الضعفاء الذين ليس لهم شيئ آخر. وذوب جمودها الذي ثبر.

ورجعت البنت إلي دنياها الماضية، وهي تكون انسانا متغيرا من كونها كطبيبة تشيصية إلى بنت وأخت تفهم حب العائلة وتسخينها. جرعت النعم الرحيمة في بيئتها بل شيء تطلبه وتؤمله فاقد هاهو العشق والرغبة التي اعطاها الجل الراغب.

والرجل الراغب فيها شخص شبو مجموعة العناصر المقاربة ويشبه شعاع عيني ابيها في الحماية وفم ابن عمها الذي رغب في شمها واللعب حن طفولها. ولها غريبة، من ناحية أخري تريد رجلا آخر لا سلط عليها بقوة وأناه. ولكن نصيبها قبيح حينما رجت وتفكرت عن العشق ببالها فجاء الرجل ضعيفا ليس له الأمم ويجو المرأة كأمه في الرحم والتي ستملكه نفسه وافرا.

ودخلت البنت في مصيد المناكحة يعني تقرير مكتوب في سورة عقد النكاح الذي شبه بالبيوع بل كان مطبقها الطي مغلوقا. لا احترام لها كالانسان له الحر في الأعمال المفيدة وكأن قيمتها في خدمت زوجها. والرجل فائق بوجودها وجهير سيطر عليها ولو كان أصله حقيرا أجيرا وأعلي مها. وما طالت البنت أن تحرك بالها للفراق منه وتكون إمرأة حرية وفرجت عنه ولو قد شعرت بفقد مرتبتها في المناكحة هي الزوجة. وفي حالة البنت كهذه، كان المجتمع لا يحبونها

بسبب استقرارها على الفراق عن زوجها ويذكرونها كمرأة عنيدة واعتبرت معتبرة كامرأة ليس لها حكم العادة المستقر في المجتمع.

وفي أيامها الحرية جاء رجل صاحبها في المهنة الطبية وقربها وضفر معها. والبنت عشرت بأن هذا الرجل سيفهما ويعرف عن واجباتهاكالطبيبة، وفجأة لا تحبه حين علقت به في العشق لأن الرجل خائف بأفكار تلك البنت الحرية.

وبعد شغلت البنت في مهنتها وكثير من الرجال والنساء والشيوخ والشابة وغيرهم احتاجوا عنايتها وفكانت البنت غنية ومشهورة بل قد تشعر بالهدوء وأن الشيء الذي مما عرفته فاقد منها. والأخير مرت البنت بالشخص اللائق وهو فنان نتج أن الطب فن. وهما أدركا الإبتهاج في عملهما وصدقهما دون التظاهر. والرجل رغب فيها الثقة والفاتحة. وأما إلقاءهما متعاجب وانتهت سيرة البنت في رواية مذكرات طبيبة بالسعادة.

ب. نتيجة البحث

أ) أنواع الإشتقاق وطريقته في رواية مذكرات طبيبة

بعد ما بحثت الباحثة عن كلمة الإشتقاق في رواية مذكرات طبيبة،فوجدت الباحثة نوعين من الإشتقاق ولكل نوع طريقة. وهما الإشتقاق الصغير والإشتقاق الأكبر. وبيان كليهما كما يلي:

1. الإشتقاق الصغير

عدد كلمات الإشتقاق الصغير في رواية مذكرات طبيبة التي وجدتها الباحثة هي 477 كلمة وهذه الكلمات ملحقة في هذا البحث. وكما ذكرت الباحثة في الباب الثاني أن أفراد

الإشتقاق عشرة وهي الفعل الماضي والفعل المضارع والفعل الأمر واسم الفاعل والصفة المشبه باسم الفاعل واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة نظرا إلى كثرة الكلمات التى دخلت في نوع الإشتقاق الصغير فكتبت الباحثة كل فرد من الإشتقاق الصغير مثالا واحدا. وهذه الكلمات مع بيانها كما يلي :

1) كلمة "ذَهَبَتْ" هو مشتق من ذَهَبَ وهو فعل ماض بزيادة تاء التأنيث الساكنة. وقد ذكرت الباحثة في الباب الثاني أن شروط في طريقة الإشتقاق الصغير هي أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى وفي اللفظ وترتيب الحروف، أي حروف الكلمة الأصلية. وكلمة ذهبت يناسب اللفظ في ذَهَبَ وكذلك يناسب في المعنى. ومعنى الصراع هي النزاع. ويناسب ترتيب الحروف أي أن ترتيب ذ - ه – ب لا ينقلب بين واحد وآخر.
2) وكلمة *"يَقْفِزُ"* هو مشتق من قَفَز وهو فعل مضارع علي وزن يفعِل بزيادة ياء المضارعة قبل فاء فعله. وكلمة يقفز يناسب اللفظ في قفز وكذلك يناسب في المعنى. ومعنى يقفز هو يثب. ويناسب ترتيب الحروف أي أن ترتيب ق - ف –ز لا ينقلب بين واحد وآخر.
3) وكلمة *"اِسْمَعْ"* هو مشتق من سَمِعَ وهو فعل امر علي وزن افعَل بزيادة الالف وسكون لام فعله. وكلمة اسمع يناسب اللفظ في سمع وكذلك يناسب في المعنى. ومعنى سمع هو ادركه بحاسة الأذن. ويناسب ترتيب الحروف أي أن ترتيب س - م – ع لا ينقلب بين واحد وآخر.

4) وكلمة "*مَلْهُوْف*" هو مشتق من لَهِفَ وهو اسم مفعول علي وزن مفعول بزيادة مفتوحة الميم و الواو بعد عين فعله. وكلمة ملهوف يناسب اللفظ في لهف وكذلك يناسب في المعنى. ومعنى ملهوف هو الحزين ذهب له مال. ويناسب ترتيب الحروف أي أن ترتيب ل - ه – ف لا ينقلب بين واحد وآخر.
5) وكلمة " *سَاحِرٌ*" هو مشتق من سَحر وهو اسم فاعل علي وزن فاعل بزيادة الالف بعد فاء فعله. وكلمة سَاحِرَ يناسب اللفظ في سحر وكذلك يناسب في المعنى. ومعنى سَاحِرٌ هومن أخرج الباطل في صورة الحق. ويناسب ترتيب الحروف أي أن ترتيب س - ح – ر لا ينقلب بين واحد وآخر.
6) وكلمة "*خَطِيْرٌ* " هو مشتق من خَطَرَ وهو صفة مشبة باسم الفاعل على وزن فعِيل بزيادة الياء بعد عين فعله. وكلمة خَطِيْر يناسب اللفظ في خطر وكذلك يناسب في المعنى. ومعني خطير هو الرفيع القدر، المثل في ماله قدر. ويناسب ترتيب الحروف أي أن ترتيب خ - ط – ر لا ينقلب بين واحد وآخر.
7) وكلمة "*أَحَبُّ*" هو مشتق من حَبَّ وهو اسم التفضيل على وزن أَفْعَلُ. وكلمة أحَبُّ يناسب اللفظ في حب وكذلك يناسب في المعنى (معنى أحب هو رغب في الشيئ) ويناسب ترتيب الحروف أي أن ترتيب ح - ب لا ينقلب بين واحد وآخر.
8) وكلمة "*مُقَدَّمٌ*" هو مشتق من قَدَّمَ وهو اسم الزمان على وزن مُفَعَّلٌ بزيادة مضموم الميم. وكلمة مقدم يناسب اللفظ في قدم وكذلك يناسب في المعنى. ومعنى مقدم

هو سبق الوقت. ويناسب ترتيب الحروف أي أن ترتيب ق - د – م لا ينقلب بين واحد وآخر.

9) وكلمة "*مَطْبَخٌ* " هو مشتق من طَبَخَ وهو اسم مكان على وزن مَفْعَلٌ بزيادة مفتوحة الميم. وكلمة مطبخ يناسب اللفظ في طبخ وكذلك يناسب في المعنى. ومعنى مطبخ هو مكان للطبخ. ويناسب ترتيب الحروف أي أن ترتيب ط - ب – خ لا ينقلب بين واحد وآخر.

10) وكلمة "*مِسْمَاعٌ*" هو مشتق من سَمِعَ وهو اسم آلة على وزن مِفْعَالٌ بزيادة مكسورة الميم والالف بعد عين فعله. وكلمة مسمع يناسب اللفظ في سمع وكذلك يناسب في المعنى. ومعنى مسماع هو الة السمع التي استخدمه الطبيب لمعالجة المرضي. ويناسب ترتيب الحروف أي أن ترتيب س - م – ع لا ينقلب بين واحد وآخر.

11) وكلمة "*صِرَاعٌ*" هو مشتق من صَرَعَ وهو اسم المصدرعلي وزن فِعال بمكسورة فاء فعله وبزيادة الالف بعد عين فعله. وكلمة صراع يناسب اللفظ في صرع وكذلك يناسب في المعنى (معنى صراع هوالنزاع) ويناسب ترتيب الحروف أي أن ترتيب ص - ر – ع لا ينقلب بين واحد وآخر.

2. الإشتقاق الأكبر

عدد كلمات الإشتقاق الأكبر في رواية مذكرات طبيبة التي وجدتها الباحثة هي 9 كلمة. كما ذكرت الباحثة في الباب الثاني أن شروط في طريقة الإشتقاق الصغير هي أن يكون اللفظين تناسب في أمرين، هما في جنس المعني و الأخري في الحروف

من حيث المخرج. وتنقسم الإشتقاق الأكبر إلي قسمين هما الإبدال الصرفي وهو أن تقيم مكان حروف معينة حروفا أخرى لبغية تسير اللفظ وتسهيله أو الوصول بالكلمة إلي الهيئة التي يشيع استعمالها. والإبدل اللغوي اي اتفاق في النوع أن يتقارب الصوتان في المخرج.

وهذه الكلمات مع بيانها كما يلي :

1) كلمة *"بدأ"* هو الإشتقاق الأكبر وذلك من قسم الإبدال اللغوي. و"بدأ" يسمي بالإشتقاق الأكبر لأنها تناسب المعنى في كلمة "بَدَعَ" والمعنى بدأ هو قدمه في العمل. وتناسب أيضا في جنس الحروف. حرف الهمزة وحرف العين في لام فعله، لهما تقارب في المخرج أي في الحلق.
2) كلمة" *كَانَ"* هو الإشتقاق الأكبر وذلك من قسم الإبدال الصرفي. و"كان" يسمي الإشتقاق الأكبر لأنها تناسب المعنى في كلمة "كَوَنَ" والمعنى كَان هو الوُجد. وتناسب أيضا في جنس الحرووف. أقام الألف مكان حرف الواو في عين فعله للوصول بالكلمة إلي الهيئة التي يشيع استعمالها.
3) كلمة" *فَاتَ"* هو الإشتقاق الأكبر وذلك من قسم الإبدال الصرفي. و"فات" يسمي الإشتقاق الأكبر لأنها تناسب المعنى في كلمة "فوت" والمعنى فات هو ذهب وقت فعله. وتناسب أيضا في جنس الحرووف. أقام الألف مكان حرف الواو في عين فعله للوصول بالكلمة إلي الهيئة التي يشيع استعمالها.
4) كلمة *"ابتداء"* هو الإشتقاق الأكبر وذلك من قسم الإبدال اللغوي. و"ابتداء" يسمي بالإشتقاق الأكبر لأنها تناسب المعنى في كلمة "ابتداع" والمعنى بدأ

هو قدمه في العمل. وتناسب أيضا في جنس الحروف. حرف الهمزة وحرف العين في لام فعله، لهما تقارب في المخرج أي في الحلق.

5)كلمة"*قَامَ*" هو الإشتقاق الأكبر وذلك من قسم الإبدال الصرفي. و"قام" يسمي الإشتقاق الأكبر لأنها تناسب المعنى في كلمة "قوم" والمعنى كَان هو الوقف. وتناسب أيضا في جنس الحرووف. أقام الألف مكان حرف الواو في عين فعله للوصول بالكلمة إلي الهيئة التي يشيع استعمالها.

6)كلمة" *صَامَتْ*" هو الإشتقاق الأكبر وذلك من قسم الإبدال الصرفي. و"صام" يسمي الإشتقاق الأكبر لأنها تناسب المعنى في كلمة "صوم" والمعنى صام هو أمسك عن الطعام والشراب والكلام والسير وغير ذلك. وتناسب أيضا في جنس الحرووف. أقام الألف مكان حرف الواو في عين فعله للوصول بالكلمة إلي الهيئة التي يشيع استعمالها.

7)كلمة" *دَارَتْ*" هو الإشتقاق الأكبر وذلك من قسم الإبدال الصرفي. و"دار" يسمي الإشتقاق الأكبر لأنها تناسب المعنى في كلمة "دور" والمعنى دار هو تحرك وعاد إلى حيث كان أو إلى ما كان عليه. وتناسب أيضا في جنس الحرووف. أقام الألف مكان حرف الواو في عين فعله للوصول بالكلمة إلي الهيئة التي يشيع استعمالها.

8)كلمة*"رِقَّة"* هو الإشتقاق الأكبر وذلك من قسم الإبدال اللغوي. و"رقة" يسمي بالإشتقاق الأكبر لأنها تناسب المعنى في كلمة "دِقَّة" والمعنى رقة هو الخساسة. وتناسب أيضا في جنس الحروف. حرف الدال

وحرف الراء في فاء فعله، لهما تقارب في المخرج أي في اللسان.

9)كلمة *"دَقَّ"* هو الإشتقاق الأكبر وذلك من قسم الإبدال اللغوي. و"دَقَّ" يسمي بالإشتقاق الأكبر لأنها تناسب المعنى في كلمة "رَقَّ" والمعنى دق هو ضد الغلظ. وتناسب أيضا في جنس الحروف. حرف الدال وحرف الراء في فاء فعله، لهما تقارب في المخرج أي في اللسان.

هذا هي نتيجة البحث عن أنواع الإشتقاق وطريقته في رواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوي. والبيانات لكل الكلمات الإشتقاق ستعرض في دفتر الملاحق.

الباب الرابع
الاختتام

1. الخلاصة

أرادت الباحثة في هذا الباب أن تلخص نتائج البحث التي حصلت من تحليل البيانات، فتمكن ذكرها كما يلي:

أ. أنواع الاشتقاق التي توجد في رواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوي هي الاشتقاق الصغير وعدده 477كلمة و الاشتقاق الأكبر وعدده 25 كلمة

ب. طريقة استخدام الاشتقاق الصغير أو الاشتقاق الأكبر كما يلي:

- في الاشتقاق الصغير:بزيادة الحرف
- في الاشتقاق الأكبر :بإبدال الحروف القريب مخرجها

2. الاقتراحات

أ. كان الإشتقاق مهم جدا لأنه كمظاهر نمو اللغة. فلذلك ترجو الباحثة إلي من يحب اللغة العربة أن يهتم الإشتقاق اهتماما جيدا. لأن بوسيلة الاشتقاق تستطيع أن تحافظ سليمة اللغة العربية الفصحى. كما عرفنا أن علماء اللغة العربية يعمدون دائما إلى استعارة الأسماء الأجنبية لمدلولاتها التي لم يكونوا يعرفونها. هم يسمونه بالمعرب والدخيل.

ب. واعترفت الباحثة أن هذا البحث البسيط لم يكن علي درجة الكمال لما فيه من الأخطاء و النقصان، لذا أنها ترجو من اداء القراء والأعزاء تصويبا علي ما يبدو من الأخطاء، عسي ان تكون لهذا البحث فوائد عديدة ينتفع بها محبوا اللغة العربية.

ج. وإن هناك جوانب أخرى في رواية مذكرات طبيبة من اللغوية أو الأدبية أو النفسية للبحث، لذالك ترجو الي الباحثين الاخرين أن يبحثوا من الجوانب الاخري من هذه الرواية لابتعاد تكرار الموضوع ونتائجه.

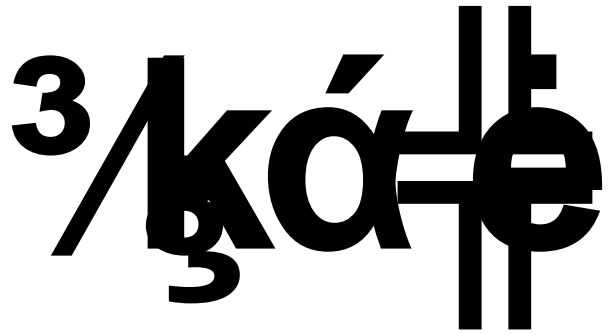

الكلمات الإشتقاق الصغير

الرقم	الإشتقاق الصغير
1	صراع
2	أنوثي
3	مبكرا
4	تنبت
5	أعرف
6	جنسي
7	تجويف
8	يحتوي
9	ألفظ
10	عالم
11	واسع
12	كنت
13	وقت
14	أسمع
15	كلمة
16	نظري
17	لست
18	يقص
19	يترك
20	يقفز
21	انحسر
22	رداء
23	فخذ

24	ترشق
25	نظرة
26	خلبية
27	حادة
28	عورة
29	حزن
30	أغلقت
31	أبكي
32	حياتي
33	فشلت
34	كسرت
35	غالبا
36	فتحت
37	طبعة
38	أهبط
39	حرا
40	يمشطه
41	تقيد
42	تحبس
43	أطرف
44	أشراط
45	يصحو
46	نوم
47	سرير
48	يخرج
49	شارع
50	يلعب

51	إذن
52	يعود
53	يأخذ
54	قطعة
55	يأكل
56	سرعة
57	يشرب
58	حساء
59	صوت
60	أفرغ
61	رفاقة
62	ينتظر
63	نلعب
64	أحب
65	جري
66	أقص
67	أشعر
68	سعادة
69	طاغية
70	أحرك
71	رأس
72	ذراع
73	ساقي
74	هواء
75	أنطلق
76	تشد
77	يخلق

78	طائرا
79	أطير
80	حمامة
81	مسموع
82	تقول
83	أراقب
84	حركات
85	سكنات
86	أخفي
87	شهية
88	أكل
89	بطء
90	مرضا
91	مفاجئا
92	ذهبت
93	أسأل
94	رأيت
95	تضحك
96	تعجبت
97	تقابل
98	فظيع
99	أفهم
100	ظننت
101	أمر
102	خيل
103	يفضل
104	أحسست

105	عاجز
106	تفرض
107	أدري
108	حدث
109	رجفة
110	عنيفة
111	تسري
112	انخلع
113	قلب
114	هلع
115	انسحبت
116	صعدت
117	حمام
118	أبحث
119	خفاء
120	حادث
121	خطير
122	أواجه
123	ابتسامة
124	عريضة
125	قصت
126	لزمت
127	متتالية
128	أملك
129	شجاعة
130	سيطرة
131	ارادية

132	غاشمة
133	يكره
134	فوصم
135	عار
136	تحيز
137	صبيان
138	أستطيع
139	تسلسل
140	أنطوي
140	كئيب
142	صدر
143	يكبر
144	خادم
145	صصغير
146	اطلعوا
147	فضح
148	ظاهرة
149	غربية
150	طريق
151	تتنضج
152	ملوثة
153	يعيش
154	عضلات
155	نهضت
156	فراش
157	كيان
158	ثقيل

159	غريب
160	ضعفي
161	انكماش
162	تتفجر
163	قيود
164	تربطني
165	يهتز
166	أدبرت
167	خلفت
168	ناضجة
169	تلمع
170	سواد
171	فحم
172	دكة
173	أتابع
178	شممت
179	رائحة
180	ملابس
181	ابتعد
182	اشمئزاز
183	حاولت
184	غليظة
185	تتحسس
186	مذعورة
187	مصير
188	زواج
189	تتعلم

190	حزينة
191	قامة
192	طويلة
193	فارعة
194	أخفي
195	حسرة
196	زملاء
197	انتهت
198	لاهثة
199	أكدد
200	اقترب
201	خزي
202	تعنف
203	ود
204	هربت
205	خاص
206	خدمة
207	ارتب
208	عرائس
209	ينغص
210	انزعاجي
211	طبخ
212	بغيضة
213	كرهت
214	طعام
215	تفوح
216	أهرب

217	أتمثل
218	مائدة
219	تأملت
220	تشغل
221	ملامه
222	تقنع
223	موت
224	ألم
225	مرض
226	يرضي
227	عقل
228	عجوز
229	مجرب
230	يثير
231	نهمة
232	منطلقة
233	إرضاع
234	جاهلات
235	مستحيل
236	أعماق
237	ثائرة
238	حائر
239	مرهق
240	صخور
241	استرخاء
242	مجتمع
243	حنجرة

244	هاوية
245	سحيقة
246	ظلال
247	حدود
248	صخرة
249	امتدت
250	أفق
251	قرص
252	يتسلل
253	سحب
254	رمادية
255	كثيفة
256	تفكرين
257	لقب
258	تنادي
259	أنانين
260	ساحر
261	أصدق
262	قبيحة
263	ترتدي
264	سميكة
265	قراءة
266	اجهاد
267	صعب
268	باردة
269	هادئة
270	مستسلمة

271	مستجدية
272	ضعيف
273	تعشق
274	يؤكد
275	احتياج
276	التفوق
277	شارب
278	دموع
279	امتلأ
280	غريب
281	شديدا
282	عظيم
283	علاج
284	عيش
285	أبد
286	يتم
287	عنيفة
289	بذل
290	يربون
291	تنشغل
292	يمسك
293	مقاليد
294	يرقد
295	شريكة
296	مبلغ
297	عيادتك
298	أشهد

299	تمنحي
300	شفاء
301	خبرة
302	تنفق
303	استنكار
304	حضرة
305	لهجة
306	علماء
307	عقد
308	يصبح
309	باطلا
310	صائح
311	عطاء
312	حاجة
313	ارتطم
314	قهقهر
315	أفكار
316	طعام
317	ذهن
318	مطبخ
319	أكل
320	سؤال
321	خطأ
322	تصنع
323	تمنح
324	عمامة
325	بيضاء

326	احترام
327	مقدم
328	مؤخر
329	كثيبة
330	يابسة
331	معمم
332	مقعد
333	قفزت
334	استعلاء
335	استغفر
336	طبع
337	تجربة
338	نتعلم
339	سمعت
340	عميق
341	وقفت
342	متواجهين
343	تفصلنا
344	دافئ
345	يرتفع
346	فجأة
347	قمة
348	قطع
349	خطوة
350	ضمن
351	أقبض
352	ثمن

353	شروط
354	نجاح
355	أمنح
356	مضت
357	أعرف
358	أحقق
359	تحقيق
360	وجود
361	يشفي
362	زجاجة
363	تذكر
364	ضيقة
365	مرتبة
367	ضاع
368	دق
369	جرس
370	تليفون
371	هبط
372	مسماع
373	ملهوف
374	أنقذي
375	فورا
376	آتي
377	عربة
378	مذهلة
379	مريض
380	ضيقة

381	رطبة
382	مظلم
383	أسفل
384	عمارات
385	نحيلا
386	يرقد
387	مرتبة
388	غائرة
389	ممدودة
390	قابضة
391	مدية
392	حادة
393	تشطر
394	أخفيت
395	أحتمي
396	ألتصق
397	تجردت
398	فات
399	المشي
400	وعدت
401	طفلة
402	تسند
403	دفنت
404	بكيت
405	راحة
406	هدوء
407	موقف

408	مزرى
409	قذرة
410	دماء
411	سماعة
412	درن
413	رأوي
414	تتتوقف
415	زجاجة
416	تلفت
417	تريدين
418	مركز
419	اسعاف
420	أحضر
421	حقنته
422	أعددت
423	نقل
424	ككشفت
425	فصيلة
426	مندفعا
427	نهضت
428	مسرعة
429	وريد
430	عرق
431	أقبض
432	ثمن
433	شروط
434	نجاح

435	أمنح
436	مضت
437	أعرف
438	أحقق
439	تحقيق
440	وجود
441	يشفي
442	زجاجة
443	تذكر
444	ضيقة
445	مرتبة
446	غائرة
447	ممدودة
448	قابضة
449	مدية
450	حادة
451	تشطر
452	عرق
453	يتصبب
454	قريب
456	همست
457	ابتعد
458	ارجو
459	تنتقل
460	عدوي
461	أسوأ
462	صمت

463	تركيب
464	جهاز
465	نقل
466	متجاوري
467	تتساقط
468	لهفة
469	دب
470	قطرات
471	قانية
472	إنقاذ
473	صامت
474	وسادة
475	قذرة
476	مد
477	نحيل
478	قبضت
479	أدري
480	حدث
481	دارت
482	كدت
483	أفقد
484	وعي
485	حالية
486	تسند
487	حنان
488	تعب
489	خجل

490	شديد
491	استنكر
492	موقف
493	أقل
494	ذلولا
495	أشار
496	قليل
497	يبق
498	أشكر
499	تركيز
500	أنفاس
501	انتظام
502	نزعت

الرقم	الإشتقاق الأكبر
1	بدأ
2	كان
3	يطول
4	يصحو
5	كنت

6	نوم
5	يعود
6	تقول
7	صوت
8	حساء
9	طاغية
10	تفوح
11	طويلة
12	موت
13	التفوق
14	ثائرة
15	خطوة
16	رقة
17	دق
18	فات
19	فورا
20	ابتداء
21	دارت
22	ارجو

قائمة المراجع

ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري. 1990 ***لسان العرب***. بيروت: دار الفكر.

أحمد منصور، عبد المجيد سيد. 1982 . ***علم اللغة النفسى***. الرياض: عمادة شؤون المكتبات-جامعة الملك سعود

أحمد شحلان، ***اللسان العربي***، عدد 34_1410_1411 هـ \ 1990م، الرباط (المملكة المغربية)، ص. 89

جلال الدين السيوطى، ***الأشباه والنظائر في النحو***، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الجزء الثاني.

حماد، أحمد عبد الرحمن. 1983 ***عوامل التطور اللغوى دراسة فى نمو و تطور الثروة اللغوية***. بيروت : دار الأندلس

خلف، عدل. ***اللغة و البحث اللغوي***، مكتبة الآداب. الطبعة الأولى، 1994م\1415ه

داخرون، الدكتور إبراهيم انيس. ***المعجم الوسيط***، الجزء الأول

الدكتور أحمد سليم الخميص، ***القطوف من العربية***، دار الإيمان

الصالح، الدكتور صبحي. ***دراسات في فقه اللغة***، الطبعة الثانية، منشورات المكتبة الأهلية-بيروت

عبد العزيز، محمد حسن. 2000 . ***مدخل إلى علم اللغة*** . كلية دار العلوم جامعة القاهرة: دار الفكر الفربي

عبد الفني الدقر، ***معجم القواعد العربية***، الطبعة الثانية، دار القلم، 1414هـ/1993م.

عبد الله امين، ***الاشتقاق***، الناشر مكتبة الخانجى بالقاهرة

عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، ابن القاسم. ***نتائج الفكر في النحو***، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

عناني، مصطفى و أحمد الإسكندرى 1916 . ***الوسيط فى الأدب العربي و تاريخه***. مصر: دار المعارف

كامل إبراهيم.***عمدة الصرف***

كمال الدين، أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد، ***الأنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين***، الجزء الأول.

مصطفى الغلايين، ***جامع الدروس العربية***، مكتبة العصرية

وارجاديناتا، ولدانا. ***دراسات في فقه اللغة 1***، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج،المرحلة الخامسة 2005

الورقى، السعيد. 1999 . ***اتجاهات القصة القصيرة فى الأدب العربى المعاصر فى مصر***. مصر : دار المعرفة الجامعية

هارون عبد الرزاق، ***عنوان الظرف في علم الصرف***، مكتبة الأمل الكويت – السالمية، سنة 6739 ت.

يوسوف الشيخ محمد البقاعي، ***القاموس المحيط***، دار الفكر، بيروت لبنان، 1415هـ/1995م.

يعقوب، إيميل بديع. ***فقه اللغة و خصائصها***، دار الثقافة الإسلامية بيروت

Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek.* Jakarta: PT. Rineka Cipta

Fanani, Zainuddin. 2002. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah Universitas press

Jabrohim. 2002. Metodologi Penelitian Sastra. Yogyakarta: Haninditha Graham Widya

Nazir, Moh. 2003. Metodologi Penelitian Cet.V. Jakarta: Penerbit Ghalia Indonesia

Suryabrata, Sumardi.1988. Metodologi Penelitian Cet.IV. Jakarta: CV Rajawali

www.a-alhayat.com/files/fekh-takrer.doc

http://www.uaekeys.com/forum/archive/index.php/t-18924.html